
٥٧٦.

٢١٨ (شرح دعاء) كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا
ش

٤٣٢ق المسطرة مختلفة ٢٣×١٥,٦ سم

٥٧٦٠ نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، ناقصة الاول
والآخر .
١- الشعائر والتكاليف والاخلاق الاسلامية أ - تاريخ
النسخ .

ف ٥/١٧١٥

١٤١٥/١١/١٧ هـ

يقال تحصن في محصن الحصن والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل في الحصن واحتمى به والمكان الحصين المنيع اى الذى يحتمى به الخايف واصل الاحصان المنع وقد يراد به الحماية والوقاية **فاحمني** اى امنع اعداى عني من ان يصلوا الي بما احتوت قلوبهم من البغي السو الي رفي الصحيحين بسندهما الى الصعب بن جثامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا حمى الا لله ورسوله قال الشافعي رضي الله عنه كان الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدا في حيه استعوى كلبا فحمى لصاحبه مدى عوا الكلب لا يشاركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شي حمى اى محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه

بحماية كفاية الكفو المماثل والمثل النظير وفلان كفي فلان اذا كان مساويا له وكفى الرجل يكفي كفاية وهو كاف اذا قام بالامر واستكفيت فلانا امرا فكفانيه وفي الحديث كفاكه ما شرالك ربك اي حسبك وفي حديث سلمان اكفني نفسك تفلهان اكفك نفسك انما يقول لا نقصر الله في التيقظ وانا اكفيك ان النايم سالم لا يخاف عليه في النوم شي من المائم

وقاية الوقاية ملك لعضهم انها فرط الصيانة واقول الذى علم من كلام صاحب القاموس ان الوقاية هي الصيانة نعم الغرط لم نعلم من كلامه والذى يظهر ان الوقاية بكسر الواو في الاصل اسم لما يستر به ثم اطلق على الصيانة كان من مبالغه صيانته له ان يحفظه ثم قصد زيادة المبالغة فاطلق على نفس الصيانة الوقاية مبالغة في شدة صيانته

حقيقة وحقيقة كل شيء ذاته ما في التعاريف حقيقة كل شيء ما به
الشيء هو هو كالحيوان الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب
مما يمكن تصور الانسان بدونه وقد يقال ان ما به الشيء هو هو باعتبار
تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر ماهية
انتهى **برهان** البرهان الحجة والدليل والبرهان هو القياس المؤلف
من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهي الضروريات او بواسطة
وهي النظريات والبراهين الذي استدلينا بها على صدق النبي صلى الله عليه وسلم
كلها براهين انية لامية لان مثل القران ونبع الماء وانشقاق القمر للنبي
وتسليم الحجر عليه انما هو لثبوت صدقه في الاذهان لا في الخارج واما علة
صدقه في الخارج فليس الا تفضل الله عز وجل عليه ومنه ارساله الحق بالحق المبين
رحمة للعالمين **حرز** الحرز الحفظ يقال احرزت الشيء احرزه اذا حفظته
وضممته اليك عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز
اي كهف منيع **امان** انت علانا حافظا امن او آمنت غيري
او منه اذا انت اعطيته الامان والله عز وجل المؤمن اعطى عباده الامان
من ان يظلم وامنت بالله وهو جل ثناؤه اذا صدقت والايمان
التصديق ويقال للناقة الموثقة الخلق امون كانه امن منها الفتور
في السير ورجل امين وامان ورجل امنة وامنة يثق به كل احد
بسم الله لان التسمية امان لان فيها اسم الله واسم الله فيه الامان
ويشهد له قول الله قدس الله سره في ديوان السلوك
غني لي باسم من احب وخلني كل من في الوجود يرمي بسهمه
لا ابالي وان اصاب فوادي انه لا يضر شيء مع اسمه وفوائد
البسملة مدونة في كتب على حدة من اراد الاطلاع فليرجع اليها
وادخلني

وادخلني دخل دخولا ومدخلا وتدخل وانه دخل وادخل كافتعل
نقيض خرج ودخلت به ~~وتدخل وانه دخل وادخل~~ وادخله ادخالا
ومدخلا ~~ومدخلة~~ كذا في القاموس

يا اول يا اخر ومعنى الاول والاخر السابق للاشيا قبل وجودها والباقي
بعد فنائها وتحقيقه انه ليس اول ولا اخر اي جمع بالوجود الكامل بين هذين
الوصفين والاستيفاء ولكن كان وجوده ليس له ختام لكنه وجوده مستفاد
من التركيب الذي يتجلى المنفصل التركيب والموجود على وجه الاستقلال وتمام الاستقلال
الاستغنا مع عدم الافتتاح والاختتام ليس الا الله كما في شرح حجة
الاسلام اعلم ان المعقول يكون اولا بالاضافة الى شيء والاخر يكون اخرا
بالاضافة الى شيء وهما متناقضان ولا يتصور ان يكون الشيء الواحد
من وجه واحد بالاضافة الى شيء واحد اولا واخرا جميعا بل اذا نظرت
الى ترتيب الوجود ولاحظت سلسلة الموجودات المترتبة
فالله بالاضافة اليها اول اذ الموجودات كلها استفادت الوجود
منه واما هو فموجود بذاته وما استفاد الوجود من غيره ومهما نظرت
الى ترتيب السلوك ولاحظت منازل السائرين الى الله تعالى فهو اخر
اذ هو اخر ما يرتقي اليه درجات العارفين وكل معرفة تحصل قبل معرفته
فهي مرقاة الى معرفته والمنزل الاقصى هو معرفة الله عز وجل فهو اخر بالاضافة
الى السلوك او بالاضافة الى الوجود فمنه المبدا واليه المرجع انتهى

غيب هو في الاصل مصدر وصف به للمبالغة كالشهادة والقرب
سمي المطمئن من الارض والخمص الذي يلي الكلية غيبا والمراد بالغيب
الخفي الذي لا يدركه الحس ولا تقتضيه بداهة العقل وهو قسمان قسم
لا دليل عليه وهو المعني بقوله عز وجل وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
وقسم نصب عليه دليل كالله عز وجل وصفاته واليوم الاخر واحواله ومن جملتها
الوحي الذي جاء به صلى الله عليه وسلم واخبار النبي صلى الله عليه وسلم
بالمغيبات امر متواتر لا يحصر ولا يعد روى ابو داود في السنن بسنده
عن ابي وائل عن حذيفة اليماني قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما فما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى يوم القيامة قيام الساعة
الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه
ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه
ثم اذا راه عرفه ثم قال حذيفة بن اليماني والله ما ادري انسي اصحابي
ام تناسوه والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان
تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم
ابيه قال ابو الدرداء رضي الله عنه لقد تركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما وفي
صحيح مسلم عن ابي زيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد
المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن
فاحفظنا اعلمنا والغيب كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب
او غير محصل تقول غاب عنه غيبة وجمعه غيوب وقال الواحدي في قوله تعالى يؤمنون
بالغيب اي يؤمنون بما غاب عنهم مما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم به
من امر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم مما انباهم به فهو غيب ويقال
سمعت صوتا من وراء الغيب اي من موضع لا اراه وغاب عن الامر غيبا وغيبة
وغيبوبة وغيوبا وغيابا وتغيب وتغيبه هو وغيبه عنه
مكنون

مكنون كننت الشيء اكنه كنا اذا اخفيته وسترته وكل شيء سترت به
شيئا فهو كنان له وقال قوم كننت الشيء واكننته وقال قوم كننت
الشيء سترته واكننته في صدري واحتجوا بقول الله عز وجل كانهن بيض
مكنون فهذا من كننت وبقوله ما تكن صدورهم فهذا من اكننت
والكن الذرا يقال انا في كن فلان اي في ذراه وكل شيء وقى شيئا
فهو كنه وكنانه وجمع الكن اكنان ومنه قوله تعالى وقالوا قلوبنا في اكنة
في ستر وقيل الاكنة جمع كنان والكنان هو الكن
واستكن الرجل واكتن اذا صار في كن واستكن من المطر خاصة
سر الاسرار واحدها سر وسرور ويجمع على اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير
ومنه حديث سلامة فاستر في جمعناه التي الى سرار كذا قاله ابو عبيد والسر
من كل شيء لبه ومحضه وفي حديث عمر انه كان يحدثه عليه الصلوة والسلام
كاخي السرار اي كصاحب السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار والحمل
السرار لخفض صوته كنز الكنز مصدر كنزت الشيء اكنزه كنزا اذا
ادخرته وكل شيء غمزته بيدك او رجلك في وعاء او ارض فقد
كنزته ويقولون كنزت البر بتعلاتها
دايرة الدائرة في اصطلاح
علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد وفي داخله نقطة
والخطوط المستقيمة التي تخرج اليه متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة
وذلك الخط محيط تلك الدائرة ماشاء الله اي ما شاء العبد
او لم يشا وعلى هذا اتفق السلف ولا غيره يخلف بعض الخلف وهو معنى قوله
تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله وفي الحديث القدسي تريد واريد ولا
يكون الا ما اريد فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط ويفعل الله ما يشاء
ويحكم ما يريد والمشيئة مهموزة الارادة وانما فرق النبي صلى الله
عليه وسلم بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله عز وجل ثم شئت لان

من الادعية المأثورة

اللهم اجعل ما اشاء موافقا
لما تشاء كي لا يصير ما
اشاء مخالفا لما تشاء نحن انما
نشاء خلاف ما الله
يشاء لو جاهد العبد
وشاء ما لم الا ما يشاء
ان لم يفد ما نشاء
فالطف بنا فيما تشاء
وما نشاء من الان
الله رب العالمين

الواو تفيد الجمع دون الترتيب فثم تجمع وترتب مع الواو ويكون مع بين الله
وبينه مهلة المشيئة ثم معه ثم يكون فثم تكون مشيئة الله تعالى على شيئين وهذا
تبرى بانه حوله وقوته ورؤية الاشيا بالله ورد الله يشهد المنة من الله في الاعمال
وتعظيمها لذلك وفي القرآن العزيز ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله
لا قوة الا بالله وقس على صفة الاشجار والثمار رهبية العلوم والاعمال
والاحوال وفي الحديث من اعطي خيرا من اهل وماله فيقول عند ذلك ما شاء الله
لا قوة الا بالله لم يعرف مكروهها ~~[illegible]~~ لا قوة الا بالله
الاظهار اي للعبد في كل حركة وسكون الا بالله والقوة الطاقة
الا بالله المراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة
منه على ما يحاول من الامور وحقيقة العبودية وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة
على طاعة الله الا بمعونة الله ~~[illegible] النهاية~~ واسبل اللهم علي
~~الاثير والسبيل في الاصل الطريق وتذكر وتؤنث التانيث~~
~~فيها اغلب وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك~~
~~به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرائض والنوافل~~
~~وانواع التطوعات انتهى~~ واسبال الستر ارساله

يا حليم

يا حليم من اسمائه تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه
الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منتهى اليه واذا نعت به النبي صلى
الله عليه وسلم عدم هيجان الغضب بمقتضى الطبع لا بمقتضى التكلف وارتكاب
المشاق قال ذلك ينبغي كظم الغيظ وهو مقام عال لكنه دون مقام الحلم والحليم

والحليم فهو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد
ولا يستفزه الغضب عليهم
ولكنه جعل لكل شيء مقدار
ينتهي اليه

يا ستار في الحديث ان الله حي ستير يحب الحياء والستر ستير فعيل بمعنى
فاعل اي من شانه وارادته حب الستر والصون وفي الحديث ايما رجل اغلق
بابه على امراته وارخى دونها ستارة فقد تم صداقها الستارة من الستر كالسترة
وهي كالغطاء من الغطاء كنف تعالى فلان في كنفه اي في ناحيته
والجمع اكناف والكناف كل شيء نواحيه وكنفا الانسان ناحيتاه وكنفا الطائر
جناحاه والكنف الستر وكل شيء ستر شيئا فقد كنفه ومنه تعالى اذهب
في كنف الله اي في ستره وحياطته وتكنف فلانا الاعداء اي احتوشوه
من كل جانب وتعالى اكتنفت الرجل اذا اعنته وكنفته جعلت حوله كنيفا
وكنف فلان عن الشيء يكنف كنوفا اذا انصرف عنه وعدا فهو كانف
واكتنف الرجل وغيره جعلته في كنفك ستر الستر ستير بمعنى فاعل
اي من ~~شانه وارادته~~ وفي الحديث ان الله حي ستير يحب الحياء والستر
اي شانه وارادته الستر والصون

حجاب الحجاب الستر حجب الشيء يحجبه حجبا وحجابا وحجبه ستره وقد
احتجب وتحجب اذا اكتن من وراء الحجاب وامراة محجوبة قد سترت
بستر وحجاب الجوف ما يحجب بين الفؤاد وسائره قال الازهري
هو جلدة بين الفؤاد وسائر البطن والحاجب البواب صفة غالبة
وجمعه حجبة وحجاب

صانه صونا وصيانة فهو مصون ومصوون م

صيانة الحفظ صانه يصونه صونا وصيانة اي حماه وحفظه من الوقوع في المهالك

نجاة ما ترني النها يدوانا النذير العريان فالنجا فالنجا اي النجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اي النجوا النجا وتكراره للتاكيد والنجا الاسرع تعالى نجا ينجو نجا اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره

واعتصموا

واعتصموا العصمة في اللغة المنع ومنه قوله عز وجل ومن يعتصم بالله اي يمتنع من غيره وقوله عز وجل والله يعصمك من الناس ويقال للدرقة عصمة وقول امراة العزيز ولقد راودته عن نفسه فاستعصم اي امتنع وفي الاصطلاح عند المتكلمين ان لا يخلق الله عز وجل فيه ذنبا وهذا التعريف مما يقتضيه من اسناد الاشياء كلها الى الفاعل المختار والعصمة عند الحكما بنا على ما ذهبوا اليه من الايجاب واعتبار استعداد القوابل ملكة تمنع الفجور وتحصل هذه الملكة النفسانية ابتدا بالعلم بمثالب الخطا المعاصي ومناقب الطاعات فان الزاجر عن المعصية والداعي وتتناكد وترسخ هذه الصفة فيهم بتتابع الوحي اليهم بالاوامر الداعية الى ما ينبغي والنواهي الزاجرة عما لا ينبغي والاعتراض اليهم فيما يصدر منهم من الصغاير ومن ترك الاولى

بحبل الله في صفة القران كتاب الله حبل ممدود من السما الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث اخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يومن من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق وفي دعا الجنازة اللهم ان فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضا بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار ما دام مجاورا ارضه او من الاجارة الامان والنصرة وفي حديث الدعا يا ذا الحبل الشديد والمراد به القران والدين او السبب ومنه قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشده لانها من صفات الحبال والشده في الدين الثبات والاستقامة

بان الصفات النفسانية تكون حصولها احوالا غير راسخة وتصير ملكات بالتدريج وقيل العصمة تكون خاصة تكون في نفس الشخص لا في بدنه يمتنع بسببها صدور الذنب وهو مردود بانها لو كانت كذلك لما استحق بها المدح فان الاجماع متفق على الانبياء عليهم الصلوة والسلام يكلفون بترك الذنب

القران

وابن من بنا البيت وهي التغطيه

يا محيط بمعني الاحاطة الجمع ومنه قوله عز وجل والله محيط بالكافرين
اي جامعهم يوم القيامة تقول احاط به الامر اذا اخذه من جميع
جوانبه فلم يكن له محا المخلص

يا قادر

يا قادر من اسما الله كما القادر والمقتدر كالقدير فالقادر اسم فاعل
من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل
من اقتدر وهو ابلغ والمقتدر هو عبارة عما قضاه الله وحكم به
من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وهو تسكن داله

علي سورا

حاط

حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه
وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته من
ورائهم اى تحدق بهم من جميع جوانبهم تعالى حاطهم واحاط
به ومنه قوله احطت به علما اى احدق علمي به من جميع جهاته وعرفه

مجد

المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال
اي كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم
الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا
وفعيل ابلغ من فاعل وفي قراءة الفاتحة مجدني عبدي اى شرفني
وعظمني وفي حديث علي رضي الله عنه اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد
اي اشراف كرام جمع مجيد كاشهاد في شهيد او شاهد

سردق

السرادق وهو كلما احاط بشيء من حائط او مضرب
او خباء وقال في القاموس السرادق الذي يمد فوق صحن البيت
جمع سرادقات والبيت من الكرسف والغبار الساطع والدخان
المرتفع المحيط بالشيء وبيت مسردق اعلاه واسفله مسدود
كله

عز

العزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر
اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد واعززت الرجل اذا
اذا جعلته عزيزا

غطوت

غطوت

ذلك خير

هذه الاية صدرها يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا
يواري سوآتكم ولباس التقوى ذلك خير قرا [illegible] اهل المدينة
وابن عامر والكسائي ولباس بالنصب السين عطفا على قوله لباسا
وقرا الاخرون بالرفع على الابتدا وخبره خير وجعلوا ذلك صلة
في الكلام ولذلك قرا ابن مسعود وابي بن كعب ولباس التقوى خير
واختلفوا في لباس التقوى قال قتادة والسدي لباس التقوى
هو الايمان وقال الحسن هو الحيا لانه يبعث على التقوى وقال
عطية عن ابن عباس هو العمل الصالح وعن عثمان بن عفان
انه قال هو السمت الحسن وقال عروة بن الزبير لباس

الاعراف

ذلك من آيات الله

التقوى خشية الله وقال الكلبي هو العفاف والمعنى لباس التقوى
خير لصاحبه اذا اخذ به مما خلق من اللباس للتجمل وقال ابن الانباري
لباس التقوى هو اللباس الاول وانما اعاده اخبارا ان
ستر العورة خير من التعري في الطواف وقال زيد بن علي لباس التقوى
الالات التي تتقي بها الحرب كالدرع والمغفر والساعدين والساقين
وقيل لباس التقوى هو الصوف والثياب الخشنة التي يلبسها اهل
الورع

واعذني تقال عذت اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي
الجأت اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اى لقد لجات
اي ملجا وكذلك بملاذ والكل بمعنى ومنه سميت كل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس

يارقيب من اسماء الله الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب
عنه شي فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته
اى احفظوه فيهم وفي الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجبا رقبا اى
حفظة يكونون معه الرقيب الحفيظ ورقبه يرقبه رقبة ورقبانا بالكسر
فيهما ورقوبا وترقبه وارتقبه انتظره ورصده والترقب الانتظار
وكذلك الارتقاب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر قولي والترقب
تنتظر وتوقع شي ورقيب الجيش طليعتهم ورقيب الرجل خلفه
من ولده وعشيرته والرقيب المنتظر وارتقب اشرف وعلا.

يامجيب في اسما الله تعالى المجيب هو الذي يقابل الدعا
والسوال بالقبول والعطا وهو اسم فاعل من اجاب يجيب

واحرسني

واحرسني الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان
المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب
اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى
الجمع وقول عمر الا ابنئكم بليلة هي افضل من ليلة القدر حارس يحرس في سبيل الله لعله لا يؤوب
الى اهله حارس من قوله افضل الاعمال الحال المرتحل اى عمل الحارس لعله لا يؤوب الى رحله
وان لا يرجع الى منزله من موضع الحارس وتفسيره بابتياعه من لحياة غير راجع ايابها

في نفسي النفس في كلام العرب على وجهين احدهما قولك خرجت نفس
فلان اي روحه وقوله في نفسه ان يفعل كذا اى في زعمه والثاني لا معنى النفس
حقيقة الشي وجملته تقول قتل فلان نفسه والمعنى انه وقع في الهلاك بذاته
كلها وقال العكبري نفس الشي حقيقته تقول هلكت نفس زيد اى
هلك هو وعلى هذا فسر قوله عز وجل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اى تعلم
ما اعلم ولا اعلم ما تعلم ثم قال ويجي بمعنى الانسان قال تعالى النفس بالنفس
اى الانسان بالانسان انتهى

وديني والدين في اصل اللغة معناه اللزوم وينصرف على وجوه على خمسة
اوجه الملة والعادة والحساب والطاعة والجزا وكل ذلك مما يلزم الانسان
اذ يلزم الانسان والمراد بالدين الذي نسبته اليه الفضائل الملة فهو يعني
الدين الواقع في قوله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله اى ليعليه على كل ملة وان الدين عند الله وقال بعض الشعوبية
الدين كلمة فارسية واستدل على ذلك بان الدين يوجد في كتب الفرس
المتقدمين من قبل ان يدخل الفرس ويكتبون خطا من علوم دينهم ونحن لا نعرف هذا والصحيح ان الدين كلمة عربية

ومالي المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل
ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل
لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال وقد مول
غيره وتقول رجل مال اى كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته
ذو مال

وداري الدار اسم جامع للبنا والعرصة والمحلة وقيل للبلاد ديار لانها جامعة لاهلها كالدار
ومنها قولهم ديار ربيعة وديار مصر وقيل للقبائل دور كما قيل لها بيوت ومنه الا انبئكم بخير دور الانصار
الحديث

واهلي اي زوجتي ماكي القاموس والاهل في اهل الرجل زوجته كاهلته وللنبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وبناته وصهره علي او نساؤه والرجال الذين هم آله اهله ولكل نبي امته اشتهي حاكي الفرح اهل الرجل امراته وولده والذي في عياله ونفقته وكذا كل اخ واخت او عم او ابن عم او صبي اجنبي يعوته في منزله ما رضي الله عنه اهل الرجل اخص الناس به عن الغوري والازهري وقيل الاهل المختص بالشي اختصاصا من قرابه وقيل خاصة الشي الذي ينسب اليه ويكنى به عن الزوجة اشتهي

وولدي الولد يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع والوليد الصبي وجمعه ولدان والوليدة الصبية وجمعها ولايد ويقال للعبد حين يستوصف قبل ان يحتلم وليد وللامة وليدة وان اسنت ومنه حديث عمر من وطي وليدة فالولد حر والمضاع عليه

يكلات الكلاية والكلاة اسم يجمع لا للواحد له من لفظه تقول كلات الشي اكلوه كلا وكلاة على فعالة وكلاية بغير همز واذهب في كلاة الله اي في حفظه وهو استدرس تولى عز وجل قل من يكلوكم بالليل والنهار معناه من يحفظكم ويحرسكم وهو يكلو اي يحفظ وفي الحديث من يكلونا الليلة اي من يحرسنا ويحفظنا

اعاذة

اعاذني تقول عذت اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجات اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجات اي ملجا ولذت بملاذ وسميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس بالمعوذتين وعائذ بالله من النار اي عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق

اغاثة الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روي بالضم والكسر وهما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادعو الله يغيثنا بفتح اليا تقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر

ولن يضارهم شيئا الا باذن الله

وقيل ليس الشيطان بضارهم شيئا الا ما يضرهم باذن الله ماكي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجوا اثنان دون الثالث الا باذنه فان ذلك يحزنه

وصول الى الخير

وقني وقيت الشي اوقيه اذا صنته وسترته عن الاذى والعيد وتوق واتق بمعنى واصل اتق اوتقى فقلبت الواو يا لكسرة ما قبلها ثم ابدلت تا وادغمت ورد من عصى فقد لم يقه من الله واقية

يا مانع في اسما الله تعالى المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد وفي الحديث اللهم من منعت ممنوع اى من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك

يا نافع في اسما الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشا من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر

باسمائك

باسمائك اسما الله تعالى كل ما دل على ذاته تعالى باعتبار صفة من صفاته ... على صفة من صفاته تقوم بذاته كالعالم والقادر ويدل على صفة من افعاله تعالى كالخالق والرازق اولم تدل على زائد على الذات كالكلمة المعظمة وهي لفظ الله والفرق بين اسما الله وصفاته ان الاسم ما دل على الذات كما قلنا واما الصفة فهي ما دل على معنى يقوم بالذات كعلمه وحلمه وعلاه وارادته والاسما جمع اسم ان اريد به اللفظ غير المسمى لانه يتالف من اصوات مقطعة غير قارة ويختلف باختلاف لغات الامم والاعصار ويتعدد تارة ويتحد اخرى والمسمى لا يكون كذلك وان اريد به ذات الشي فهو المسمى لكنه لم يشتهر بهذا المعنى واما قوله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك فالمراد به اللفظ لانه كما يجب تنزيه ذاته وصفاته عن النقايص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها عن الرفث وسوء الادب

وكلماتك في الحديث اعوذ بكلمات الله التامات يعنى القران وقوله تعالى لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لما وعد وقوله تعالى قبل ان تنفد كلمات ربي يعنى علمه وقوله وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل بما صبروا يعنى قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وقوله لا تبديل لكلمات الله اى لا خلف لما وعد

وآياتك اى كتبك المنزلة وما امرت فيها لانبيائك ومخلوقاتك الدالة على وجودك والآية العلامة واصلها اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه اووي وقيل اصلها فاعلة فذهب منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت اوييه

شر الشر ضد الخير وفي حديث الدعا الخير بيديك والشر ليس اليك اى ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك وان الشر لا يصعد اليك انما يصعد الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثنا على الله تعالى وان تضاف محاسن الاشيا اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شي عن قدرته واثباته لها فان الدعا مندوب اليه يقال يا رب السما والارض ولا يقال يا رب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها

الشيطان الشيطان معلوم وكل عات متمرد من
انس وجان او دابة وشيطن وتشيطن فعل [illegible]

والسلطان معروف من التسلط او الحجة وقد فسر بهما
قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا وفي الحديث الا ان تسأل ذا
سلطان هو ان تسأل الوالي او الملك حقك من بيت المال
وقوله لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه اي في بيته وحيث
تسلطه ولا تجلس على تكرمته اي وسادته فان فيه ازدراء
به اي تحقيرا له

ثان ظالم الظلم وضع الشي في غير موضعه والاسم الظلم والمصدر
الظلم تقول ظلمته ظلما وانظلم اخذ حق غيرك وهو من وضع
الشي في غير موضعه والظالم مكتسب الظلم وقوله تعالى الذين
تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم اي تتوفاهم في حال ظلمهم انفسهم
وقوله تعالى الذين وظلموا بها لما جاءتهم اي الايات التي جاءتهم
لانهم لما كفروا بها فقد ظلموا وهو من وضع الشي في غير موضعه لانهم
جعلوا الكفر بايات الله موضع الايمان ومنه قوله تعالى لم يلبسوا
ايمانهم بظلم اي بشرك وقوله ان الشرك لظلم عظيم

او

او جبار وهو المتكبر كنمرود وفرعون ويطلق على كل عات كالجبير
كسكيت وعلى كل قلب لا تدخله الرحمة وعلى القتال في غير حق وعلى العظيم
القوي الطويل وعلى المتكبر الذي لا يرى لاحد عليه حقا

بغى على الباغي الظالم والبغي مجاوزة الحد والبغي في
الحديث المفسد الظالم كما في القاموس وبغا الشي
بغوا نظر اليه كيف هو ومال والباغي الطالب وبغى عليه يبغي بغيا
علا وظلم وعدا عن الحق واستطال

اخذته غاشية من عذاب الله قوله غاشية اي
عقوبة مجللة من عذاب الله قال مجاهد عذاب يغشيهم نظيره
قوله تعالى يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقال قتادة وقيعة
وقال الضحاك يعني الصواعق والقوارع

ونجني نجا من الامر اذا خلص منه ونجني يا مذل من الظلمة الباغين على
اي خلصني منه وفي الحديث وانا النذير العريان
النجا النجا اي انجوا بنفسكم وهو مصدر بفعل مضمر اي انجوا
النجا وفي الحديث ادع ربك يا ناج ما تعتبر عليها اي بالغ كانجوة
من الدعا واضرع لعباك ناج الحالة اي تضرع اليه

يا مذل في اسما الحسنى المذل وهو الذي يلحق الذل عن
يشاء من عباده وينفي عنه انواع العز جميعها

يا منتقم المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشا وهو مفتعل
من نقم ينقم اذا بلغت به الكراهة حد السخط ومنه
الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله
اي ما عاقب احدا على مكروه اتاه من قبله

من

اي العبد الانسان حرا كان او رقيقا والمملوك [illegible]

من عبيدك جمع عبد والعبودية هي النزول عن جوار الربوبية والجمود تحت
صفات الالهية وسيل الجنيد عن العبد قال الذي يكون مطروحا عند ربه عز وجل
كالميت في يد الغاسل لا يكون له تدبير ولا حركة انما تدبيره ما يدبر فيه وحركته
ما يحركه ربه عز وجل وقال بعضهم الذي لا يرى لنفسه ملكا ولا حكما ولم يبرح الادراك
وما دارت عليه الافلاك لسيده وعلامة العبودية الانكسار والتذلل
والاستكانة والخضوع وسيل ابو حفص عن العبد فقال من يرى نفسه مأمورا
لا آمرا

الظلمة الظلم اخذ حق غيرك وهو من وضع الشيء في غير موضعه
والظالم مكتسب الظلم والظلم وضع الشيء في غير موضعه والاسم الظلم
والمصدر الظلم تقول ظلمته ظلما وقوله تعالى الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم اي تتوفاهم في حال ظلمهم انفسهم وقوله سبحانه فظلموا بها
لما جاءتهم الايات التي جاءتهم لانهم لما كفروا بها فقد ظلموا وهو من
وضع الشيء في غير موضعه لانهم جعلوا الكفر بايات الله موضع الايمان
ومنه قوله تعالى لم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك ومثله ان الشرك لظلم
عظيم وقوله تعالى وهو ظالم لنفسه اي مشرك وتلك بيوتهم خاوية بما
ظلموا اي بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق الى الباطل
والكلام ظالم بهذا الشأن

الباغين اي الظالمين واصل البغي مجاوزة الحد ومنه
الحديث وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة
عن طاعة الامام

الناعسي

واعوانه قال في القاموس العون الظهير للواحد والجميع والمونث ويكسر اعوانا والعوينة اسم للجمع واستعنته وبه فاعانني وعونني والاسم العون والمعانة والمعونة والمعون وتعاونوا واعتونوا اعان بعضهم بعضا وعونة معاونة زعوانا اعانة والمعوان الحسن المعونة او كسرها انتهى

فاجمع ام بالامر بعد اذ عزم عليه لانه جامع احد بهم بامر خير كان او شر الى حديث سطيح شم فانك ماضي الهم الا شم اذ غشت لحل الع حضيته وعما يوجب المناسبة قوله قس ارباب الكتب الهام اى العظيم الهمم والنبي صلى الله عليه وسلم اعظم الخلق همة وهمته مشاهدة في كل الاحوال خصوصا في رضا الملك المتعال دعزمه وتوجهه واقباله على طلبته بسبب الله عز وجل لا يهتم بشي غيره ولا يقبل على سواه لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل همته به لعين الا كنا الى من قربه ما لعبد عينه وتقرير ذلك ان الله عز وجل جعل للانسان مطالب يتوجه الى تحصيلها ويصرف همته الى ما يريد تحصيله والعاقل هو الذي يطلب ما هو الحق لا الطالب الغافل الباذل جهده في طلبه لا عقل له بحيث تحقق فناء هذه الدار صدف غنها مغضيا واعرض عنها مولينا ولم يتخذها وطنا ولا جعلها سكنا وحينئذ صح له المسافرة الى الله عز وجل فانتقض الهمة في هذه الدار اليه واستعان به في القدوم عليه وبها هو اساس امره حارت مطيته عزمه لا تقر قرارها الى ان اناخت بحضرة القدس وبساط الانس ومحل للمفاتحة والمواجهة والمجالسة والمحادثة والمشاهدة فصارت الحضرة الالهية مستعشق قلبه اليها ينادي وفيها يسكن ولا ينال ذلك الا من وحد الهمة فلم تطلب مع الله شيئا

احد

احدهم اي من الطلبة الباغين على واعوانهم

سوء السوء فعل المكروه بالغير وهو نقيض للسرء ساء يسوء سوا والاسم السوء بالضم وتقول من السوء اساء فلان في الصنيع ويقال ساء ما فعل فلان صنيعا يسوء اى قبح صنيعه صنعا والسوء الفجور والمنكر وسوت ظنا واساءت به الظن قال تعالى ان احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها وقال تعالى ومن اسا فعليها

خذلانه ~~الخذلان وهو عدم النصر من الخزل القطع والانفراد~~ واما ان كان بالذال اخذه اى ذلله وقيل لاعرابي كيف تقول استخذيت ليتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذي

ختم اي طبع والختم الطبع ومنه ختم الله على قلوبهم قال في القاموس ختمه يختمه ختما وختاما طبعه وعلى قلبه جعله لا يفهم شيئا ولا يخرج منه شي والشي ختما بلغ اخره انتهى

على سمعه اى على سمع الهدي

وقلبه القلب له اطلاقان الاول اللحم الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح ومعدنه وهذا القلب موجود للبهائم بل هو موجود للميت وهذا القلب لا قدر له وهو من عالم الملك والشهادة والمعنى الثاني لطيفة روحانية لها بهذا القلب الجسماني تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة الانسان العالمة العارفة وهي المخاطبة والمطالبة والمعاتبة ولهذه اللطيفة علاقة مع القلب الجسماني والمراد بالقلب في هذا المقام

وجعل قلوب المخلوقات من البشر

على بصره البصر مشاهدة التي بالجارحة وهو عبارة عن الصفة التي تنكشف بها كمال النعوت المبصرات والبصر بمعنى الابصار يقال بصر يبصر وفي الحديث بصر عيني وسمع اذني وبصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث ام سلمة التي الطريق بجمع التاج وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين التي يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم ارادت ان تلك الفرقة جمعت الاختيار والاضطرار

غشاوة الغشاوة سوء البصر بالليل والنهار كالغشاوة او العمى غشي كرضي

حمن

فمن يهديه من بعد الله صيره الله افرايت من اتخذ الهه هواه وروى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان احدهم يعبد الحجر فاذا راى ما هو احسن منه رمى به وعبد الاخر وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله افرايت من اتخذ هواه قال يعمل بهواه لا يهوى شيئا الا ركبه لا يخاف الله عز وجل قال واضله الله على علم يعني على علم منه انه ليس من اهل الهدى وختم على سمعه يعني عقابه وقلبه يعني خذله الله تعالى فلم يسمع الهدى ولم يعقله يعني ختم على قلبه فلا يرغب في الحق وجعل على بصره غشاوة كما اختلفوا في سورة البقرة ومعناهما واحد ثم قال فمن يهديه من بعد الله يعني لغفلته اضله الله افلا تذكرون ان من لا يقبل بعمل الى دين الله ولا يرغب في طاعته لا يكرمه بالهدى والتوحيد

والكفى يقال فلان كفي فلان اذا كان مساويا وكفى الرجل يكفي كفاية وهو كاف اذا قام بالامر واستكفيته فلانا ام اكتفا به وفي الحديث كفاك منا شدة ربك اي حسبك وفي حديث سلمان اكفى نفسك يقظان الكفي نفسك نائما يقول لا تعصي الله في التيقظ وانا الكفيك انه نائم سالم لا يخاف عليه في النوم شيء من المنام

يا قابض في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعها وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت

قوله ذات قبض القبض خلاف البسط وتعالى قبض عليه بيده اذا ضم عليه اصابعه ومنه مقبض السكين وقبض عنه اي ضمه وعطافي وقبضه من هذا السبب وقبضه فلان اي في قبضه وهو في ملكه وتصرفه

بالقهار

في اسما الله تعالى القهار هو الغالب جميع الخلايق
يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار ~~للمبالغة~~
للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا وصار امره
الى القهر والقهرمان هو الخازن والوكيل والحافظ لما تحت
يده والقايم باموره الرجل بلغة الفرس

خديعه

خدعه يخدعه خدعا ورجل خدوع كثير الخدع وقوم خدع
والخدعة المرة بالضم ما يخدع به وبفتح الدال الخداع قاله
ثعلبة والحرب باللغات الثلث فالفتح على ان الحرب ينقضي
امرها بخدعة واحدة والضم على انها الذ الخداع واما الخدعه
فلانها تخدع اصحابها لكثرة وقوع الخداع فيها وهي اجود معنى
والاولى افصح لانها لغة النبي صلى الله عليه وسلم والاخدعان عرقان في موضع الحجمة من العنق

مكره

قال الازهري في تهذيبه المكر من الخلايق خبث وخداع ومن الله عز وجل
مجازاة للماكر وقيل معنى المكر اخفا المكايد وقصة المكر على النبي صلى الله
عليه وسلم ان قريشا لما رات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت له
منيعة واصحاب من غيرهم بغير بلدهم وهم الانصار الذين بايعوه في العقبات
العقبات الثلاث وروا خروج اصحابه من المهاجرين اليهم عرفوا انهم قد نزلوا
دارا واصابوا منعة فحذروا خروج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وعرفوا انه قد اجمع لحربهم
فاجتمعوا له في دار الندوه وهي دار قصي ابن كلاب التي كانت قريش لا تقضي امرا
الا فيها يتشاورون فيها ما يصنعون في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خافوه وتمام
القصة في المطولات

واردهم

١٥

واردهم عني

الردء بالكسر العون والماده والعدل الثقيل ورده
به كمنعه جعل له ردءا وقوة وعمادا والرده الرجوع عن الشي

[illegible]

مذمومين

الذم والمذموم واحد وفي حديث الشوم والطيرة
ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعول وانما
امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما
اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطع مادة ذلك
الوهم وزال ما خامرهم من الشبهه

مدحورين

الدحر الدفع بعنف على سبيل ~~الاهانة~~
الاهانة والاذلال والدحر للشيطان ايضا

قال في القاموس
ذمه ذما ومذمة فهو مذموم وذميم
وذم ودنه لم يحمد ضد مدحه واذمه
وجده ذميما

قوله مذمومين

الذم اللوم وهو خلاف المدح
او لحمة تقال ذمه ذمه وهو ذميم
عن ضيد كذا في القاموس

مرحومين

الرحامة بالفتح المغفرة والعتبة وهو رجل مرحوم مرحم
حبيث المنتعة وهو قريب من الرحامة وسند عمر لا تروحن [illegible]
احدكم ابنته بدميم والدميم والمدموم المتناهي في القبح قال
في القاموس الدم اصله دمي تثنيته دمان ودميان جمع دما ودمي
وقطعته دمة اوهي لغة في الدم وقد دمي كرضي وادميته ودميته
وهو دامي الشفه

مدحورا الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واحق من شهر وحق وقد نزلت وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك ما من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق

يتخير تخير ضل

تدمير اي هلاك تعالى دمره تدميرا ودمر عليه بمعنى

ما كان له من فئة ينصرونه من دون الله القصص

وادقني

وادقني في الحديث انه كان لا يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعول بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم تقول ذقت والاسم تقول ذقت الشي اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده كانوا لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخيرات اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه تقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث احد انه قال لابي سفيان لما رأى حمزة مقتولا مغفرا بالدم ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لما تركت دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم فقوله فذوقوا ما امرهم

يا سبوح في حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه والسبوح المنزه عن كل سوء.

يا قدوس في اسماء الله تعالى القدوس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير والمراد بالتقديس التطهير ومنه الارض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس وبيت المقدس بضم الدال وسكونها

لذة هو بالكسر لذة للشاربين اي ذات لذة تعالى لذة لذيذة واللذ واللذيذ يجريان مجرى واحدا في النعت تعالى شراب لذ ولذيذ ولذت بالشراب والطعام اذا وجدته لذيذا واستلذذته استلذاذا ولذذت بكذا التذ لذاذة موضع اللذة لذاذ وجمع اللذيذ لذاذ مثل كقولك طريف وطراف وجمع اللذة لذات واللذاذة واللذوى وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه ذكر الدنيا فقالت قد مضت لذواها وبقيت بلواها اي لذتها وقد لذ الشيء لذة ولذاذا

تناجاني المناجاه المخاطبه للانسان والمحدث له تعالى ناجاه يناجيه مناجاة
فهو مناجي والنجي ما ينجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجيا ومنه الحديث
لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما
اي لا يتساران وان ينفردا عنه لان ذلك يسوءه وفي حديث ابي موسى
على نبينا وعليه ... طال نجواه ودعاه صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد
اسم يقوم مقام المصدر ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه والنجوى

اقبل ولا تخف انك من الآمنين القصص

بفضل الله

بفضل الله فضل الله لا يتناهى وفضل الله بره واحسانه وكرمه
وعنايته وامتنانه وافاضته النعم واقالته للعثرة وقبوله للتوبة

وأذقهم الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع
على المصدر والاسم تقول ذقت والاسم تقول ذقت الشيء اذوقه ذوقا
وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من
عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالوا عنده من
الخير لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام
والشراب لاجسامهم حياتهم ومما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم

يا ضار في اسماء الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث
هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها نفعها وضرها وفي الحديث
وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا
وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه
فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره
بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل
والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به
والضرار ان تضره من غير ان تنتفع به وقيل هما بمعنى وتكرارهما
للتأكيد

تحقيقا

يا ميت سمي الموت موتا لانه نزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا
وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون مات الريح اي سكنت والموت
يقع على انواع بحسب انواع الحيوة فمنها ما هو بازاء الحيوة النامية الموجودة
في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية
كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة
كقوله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر
للحيوة كقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله
والتي لم تمت في منامها وقيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار
الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك

نكال تعالى جعل نكل ونكل كنصر وضرب اي نكل به اعداءه وقد
نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو
الامتناع منها وترك الاقدام عليها ~~والنكال العقوبة~~ ونكل به اذا
جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له
جزاء

وبال الوبال العذاب في الاخرة والوبال الوخم تعالى هذه ارض
وبلة اي وبية وخمة **والوبر الشدة والمشقة**

زوال الزوال الانقطاع وزال الشيء يزول زوالا وازلته انا
عن المكان وزلته عنه ازيله ازالة وقالوا لا ازايلك معنا ه
لا تزول عني ولا ازول عنك والزوال العجب وزوال الشمس زوالها
عن كبد السماء الى جانب المغرب تعالى زالت ومالت وكبد السماء
وسطها التي تقوم به عند الزوال وقول العرب ما زال فلان يفعل
كذا ولم يزل يفعل ذلك انما معناه ثابت على فعله الى وقتنا هذا
ملوما وقائل ما زال فلان فعل ذلك كان ~~[illegible]~~ فاسد لانه
مخبر اولا انه ثابت على فعله ~~[illegible]~~ الى الان ويأتي بالماضي والماضي
قد ذهب وانقطع

فقطع

فقطع [illegible] قطع ينقطع بالكسر [illegible] الرجل
[illegible] قطع [illegible] وقطع فينقطع [illegible]
[illegible] انقطع [illegible] القطع [illegible]
[illegible] القطع [illegible] الرمح [illegible]
[illegible] السيف [illegible]
[illegible] القطع [illegible]

دابر القوم اي اخر القوم لان الدابر اخر الشيء وفي حديث الدعاء
وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر
القوم اخر من يبقى منهم ودابر القوم الذين ظلموا باخذهم الذي يدبرهم
تعالى دبر فلان القوم يدبرهم دبرا ودبورا اذا كان اخرهم انهم استوصلوا
بالعذاب فلم يبق منهم باقية

الذين ظلموا

وقيل الحمد لله رب العالمين حمد الله نفسه على ان
قطع دابرهم لانه نعمة على الرسل فذكر الحمد تعليما لهم ولمن امن بهم
ان يحمدوا الله على كفايته شر الظالمين وليحمد محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه
ربهم اذا اهلكنا المكذبين

يا مؤمن

الامان ضد الخوف والله المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده والمؤمن
الايمان التصديق او يؤمنهم في القيامة عذابه قال صلى الله عليه وسلم انا امان
لاصحابي وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السما فقال النجوم امنة للسما فاذا
ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت
اتى اصحابي ما توعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي
اتى امتي ما توعدون وفي النهاية الاثيرية الامنة في هذا الحديث
جمع امين وهو الحافظ انتهى والامن كالكتف المستجير ليامن على نفسه

[illegible]

يا سلام

السلام من اسما الله تعالى عز وجل قيل معناه سلامته مما يلحق
الخلق من الفنا والعيب والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما
وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات ومعنى
السلام الذي هو اسم من اسمايه تعالى السالم من النقايص وقيل المسلم لعباده
وقيل المسلم على اوليايه واخرج البخاري في الادب المفرد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان السلام اسم من اسما الله تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم واخرج البيهقي
عن ابن عباس موقوفا السلام اسم الله عز وجل وهو تحية اهل الجنة وقيل
ومعنى السلام عليكم في شرح مسلم معناه اسم الله عليكم اي كلاءة الله عز وجل عليكم وحفظه
كما تقال الله عز وجل معك وصاحبك

يا مؤمن

في اسما الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو
من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من الامان
والامن ضد الخوف

يا مهيمن

يا مهيمن

المهيمن هو من اسما الله تعالى قال في القاموس هو بمعنى المؤمن من امن
غيره من الخوف واصله مأامن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية يا ثم الاولى ها
وقد وقع ايضا من صفات القران قال تعالى ثم انزلنا عليك الكتاب مصدقا
لما بين يديه ومهيمنا عليه وقد فسر المهيمن الواقع صفة للقران بالرئيس اي
رئيسا على ساير الكتب لانه محفوظ من التبديل والتغيير فهو نعم الشاهد
من الكتاب المعدل لها على الصحة والثبات لمتنا بسبه وحفظه عن التغيير
وفسر ايضا بالعالي المرتفع على ساير الكتب بكثرة العلوم وبلاغة الاسلوب وغير
ذلك من المزايا التي لا تحصى وقيل معناه الشاهد الحافظ وقيل المصدق

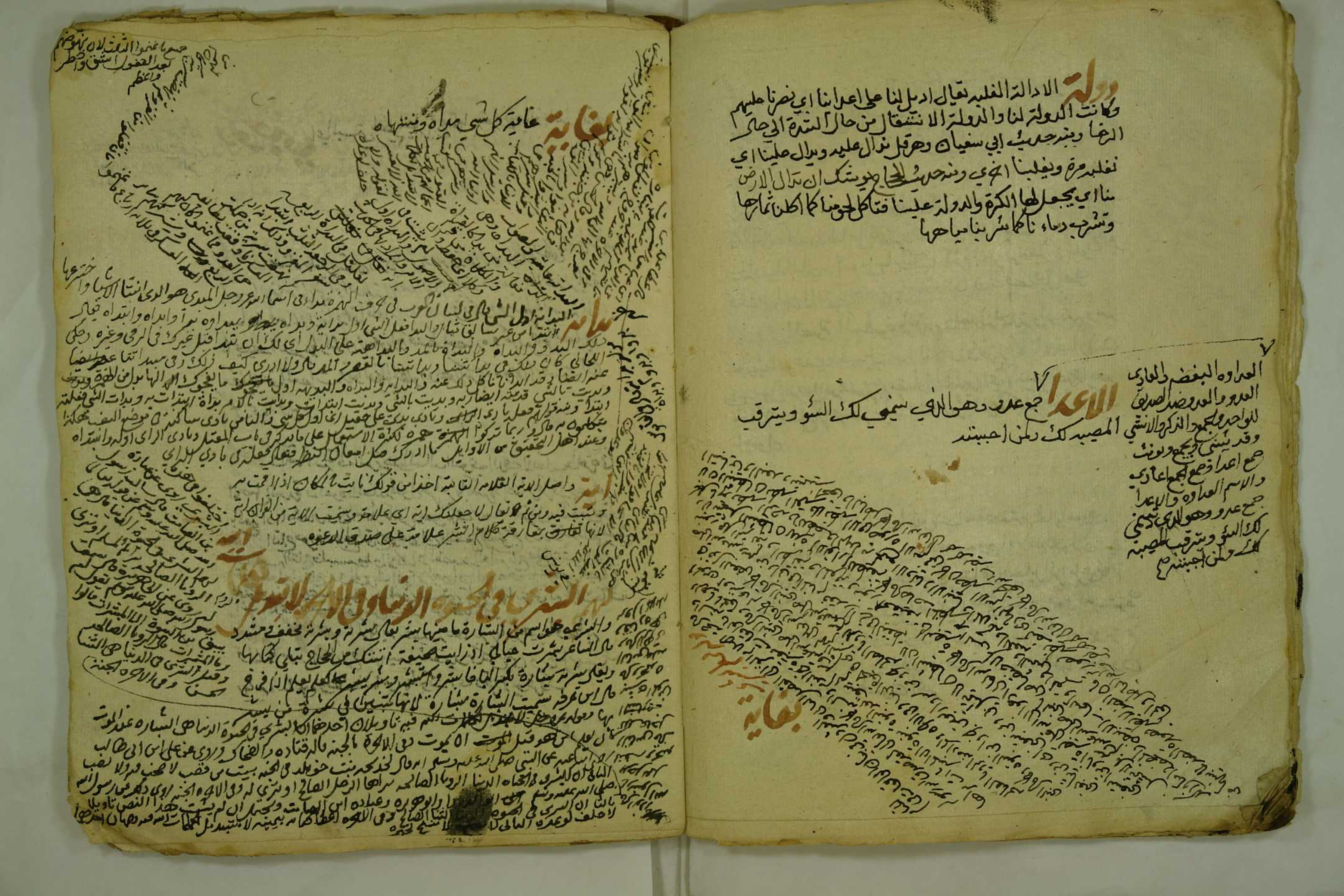
صولة

الصولة السطوة والقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه
الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه
شيئا الا فعل الاخر مثله شيئا وفي حديث الدعا بك احول وبك
اصول

١١

جولة

اجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في
الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في
الحرب واجتال الشي اذا ذهب به واستاقه والجايل الزايل عن مكانه
ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي ~~يعني ان اهله لا يستقرون
على امر يعرفونه~~ جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم
يضمحل هو من جول في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون
على امر يعرفونه ويطمئنون اليه



دولة الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخا وفي حديث ابي سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي يجعل لها الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها

الاعداء جمع عدو وهو الذي يتمنى لك السوء ويترقب المصيبة لك ولمن احببته

العداوة البغض والعادي العدو والعدو ضد الصديق للواحد والجمع والذكر والانثى وقد يثنى ويجمع ويؤنث جمع اعداء جمع الجمع اعادي والاسم العداوة والاعداء جمع عدو وهو الذي يتمنى لك السوء ويترقب المصيبة لك ولمن احببته

غاية غاية كل شيء مداه ومنتهاه

بداية البداية اول الشيء كما في لسان العرب في باب الهمزة بدأ اسم رجل المبدئ هو الذي انشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال والبدء فعل الشيء اول ...

اية واصل الاية العلامة الثابتة ...

لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة

والبشرى هو اسم من البشارة ...

قوله وتوجني اي البسني اياه واعقده علي ثم يحتمل ان يراد التاج المحسوس المعهود ويكون محتويا بالعز ونحوه

وتوجني اي البسني يا عظيم بالعز تاج المهابة تعالى توجه اذا البسه التاج

يا عظيم معناه جليل الشان الذي كل شي دونه وذكر ان المراد العظيم المطلق الذي ليس عظمته ليس بالاضافة الى شي اذ العظمة في اصل اللغة ما ياخذ من العين ما اخذ لزيادة مساحته طولا وعرضا وعمقا فكلما زاد على غيره في ذلك فهو عظيم بالنسبة الي ما يحيط البصر بها واما من لا يمكن ان تحيط ابصاره وكنهه جميع البصاير فضلا عن المبصرات فهو العظيم المطلق وهو الله سبحانه وتعالى فثبت ان كل شي دونه

يا عز واسما الله تعالى العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل الشدة والقوة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشا من عباده

بتاج التاج معروف والجمع تواج وتيجان والفعل التتويج وقد توجه اذا عممه فتتوج اي البسه التاج فلبسه والاكليل العصابة والعمامة تاج على التشبيه والعرب تسمي العمايم التاج وفي الحديث العمايم تيجان العرب جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر والمعنى البسني تاج المهابة من كبريايك فانك انت الذي تهب العز لمن تشا من عبادك

المهابة المهابة الهيبة هابه يهابه هيبا ومهابة والهيبة في الاصل المخافة والتقية من كل شي ورجل مهيب اي يهابه الناس وهيب الناس اي وقرهم وتوقروك

كبريا

كبريا الكبريا العظمة والملك وقوله تعالى وتكون لكما الكبريا في الارض اي الملك وقوله عز وجل وله الكبريا في السموات والارض والكبريا عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله سبحانه وتعالى وتعالى كبيرا بالضم اذا عظم ~~فهو كبير بالضم~~ بالضم بكبيرا اي عظم فهو كبير

جلال الجلال العظمة ومن حديث احلوا الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه والجليل الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها فهو الجليل المطلق وهو راجع كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات والله عز وجل المطلق

سلطان وفي القاموس السلطان الحجة وقدرت الملك وتضم لامه والوالي مونث جمع سلاطين للدهن كانه به يضي الملك او لانه بمعنى الحجة وقد يذكر ذهابا الى معنى الرجل والمراد بقدرت سلطانه على خلقه وحجته البالغة على خلقه وهو بكبريايه المقتضي لعموم التصاريف بالامر والنهي والتصرف بالقهر والاذلال بمقتضى الاستيلاء وشاهد ذلك ان الخلق خلقه فلا شي لاحد منهم والامر امره فلا امر لاحد سواه

ملكوت وفي الغريبين الملكوت ملك الله وقيل زيدت فيه التا كما قالوا رهبوت ورحموت وفي النهاية الملكوت اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة وتختص بالعوالم الغايبة عن الحس والمحسوسات بالنسبة اليها كدرة فالله السر الشريف

عز

العزيز الصفات الجامعة للوحدانية والغنى المطلق وكمال القدرة ورفعة الشان عن مدارك الخلق والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز اذا غلب اذا صار عزيزا وبالفتح اذا اشتد ومن اسمائه تعالى المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده

عظموت

ولا يحزنك قولهم ان العزة لله اي الغلبة والقهر والقوة واضافتها الى الله عز وجل لاختصاصها به اذ لا عزة الا له او لمن اعزه وانما نهي عن الحزن لما فيه من التوقف عن المسير والاضطراب في القلب وانه يحب الشيطان ان يحزن المومن ليقطعه عن السير ويوقفه عن السلوك قال تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا والحزن ليس بمطلوب والاولى الاكثار منه وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم منه في دعائه اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن فهو قرين الهم والفرق بينهما وبعض لهم ان الحزن الذي يكون على القلب الى ما كان لما يستقبل اذ ربه الهم وان كان المعنى ادرته الحزن ولا اخوا مضعف للقلب حفت المومن لكن يرد العبد لذ الحزن عن حركة ولهذا اهل الجنة اذا دخلوها الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وكذا يدل على انه يصيبهم في الدنيا الحزن كما نصيبهم المصائب التي تجري عليهم بغير اختيارهم واما قوله وعن مسعود من ما يصيب المومن من هم ولا نصب ولا حزن الا كفر الله عز وجل به من خطاياه فهذا يدل على انه طيبة من المصائب التي تحكم بها الله عز وجل على العبد يكفر بها من سياته

والبسني

والبسني لبس الثوب كسمع لبسا بالضم كذا في القاموس اي البسني واللباس واللبوس واللبس بالكسر والملبس كمقعد ومنبر ما يلبس والمكسي بالكسر الستر ولبس الكعبة كسوتها واللبسة حالة من حالات اللبس كذا في القاموس

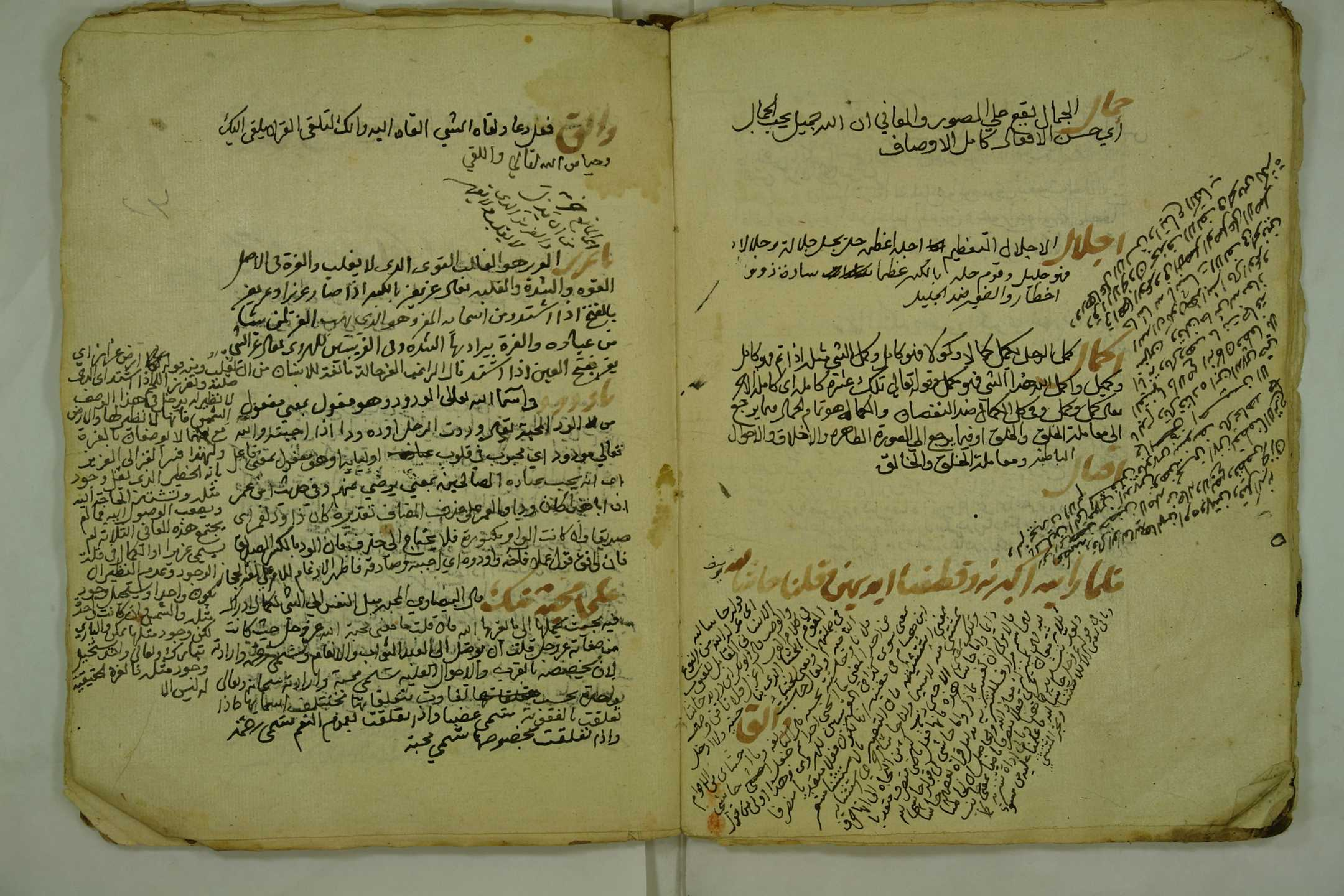
اجلس

في اسماء الله تعالى الجليل هو الموصوف بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات

بكبر

واسماء الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبريا وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصيص لا تا التعاطي والتكلف والكبريا العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى والمتكبر والكبير هما من الكبريا بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقوله تعالى وهو اهون عليه اي هين وقوله ان الذي سمك السما بنا لنا بيتا دعايمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل معناه اكبر من كل شي اي اعظم فحذفت من لوضوح معناها وهو خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك واول لان افعل فعلى يلزمه الالف واللام او الاضافة كالاكبر واكبر القوم وراء اكبر في الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل ضم

خلعة



جمال الجمال يقع علي الصور والمعاني ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف

اجلال الاجلال التعظيم احبه اعظمه جل يجل جلالة وجلالا فهو جليل وقوم جلة بالكسر عظما سادة ذوو اخطار والضوير ضد الجليل

اكمال كمل الرجل يكمل كمالا وكمولا فهو كامل وكمل الشي تم اذا تم فهو كامل وكميل واكمل الله هذا الشي فهو مكمل قوله تعالى تلك عشرة كاملة اي كاملة الاجر معا كمل وكمل وفي كلي الكمال ضد النقصان والكمال هو تمام الجمال فيما يرجع الي معاملة الخلق والخلق او فيما يرجع الي الصورة الظاهرة والاخلاق والاحوال الباطنة ومعاملة الخلق والخالق

افضال

فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاشا لله

والق

والق فعل دعا ولقاه الشي القاه اليه والك لتلقي القران يلقي اليك وحيا من الله تعالي واللقي

يا عزيز العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تعالى عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمايه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشا من عباده والعزة يراد بها الشدة وفي القرءان للذي تعالى الذي يعز بفتح العين اذا اشتد قال الراغب العزة حالة مانعة للانسان من ان يغلب

يا ودود واسما الله تعالى الودود وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة تقول وددت الرجل اوده ودا اذا احببته والله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليايه وهو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفي حديث ابي عمر ان اباه كان ودا والعمر على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقا وله كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الي حذف فان الود بالكسر الصديق فان لم تنع قول علا ثلثة وادوده اي احبه وصادقه فاظهر الادغام للامر علي لغة الحجاز

علمنا محبة منك قال البيضاوي المحبة ميل النفس الي الشي لكمال ادراكه فيه بحيث يحملها الي ما يقربها اليه فان قلت ما معنى محبة الله عز وجل حيث كانت من صفاته عز وجل قلت ان يوصل الي العبد الثواب والانعام وتسمى رحمة وارادته لان يخصصه بالقرب والاحوال العلية تسمى محبة وارادته سبحانه وتعالى بواسطة بحسب متعلقاتها تتفاوت تعلقاتها تختلف اسماؤها فاذا تعلقت بالعقوبة تسمى غضبا واذا تعلقت بعموم النعم تسمى رحمة واذا تعلقت بخصوصها تسمى محبة

تختقاد اى تخضع وتذل حالم فى القاموس انقاد خضع وذل

وتخضع لها عبادك الخضوع الانقياد والمطاوعه ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض والخضوع اللين فى القول

بالمحبة المحبة ميل روحانى يستجلب الود ويسلب البعد وللناس فى حدها اختلاف كثير وعبارتهم فيها كما قيل وان كثرت انما هى الحقيقة اختلاف احوال وليست باختلاف اقوال واكثرها ترجع الى ثمرتها دون حقيقتها وقيل انها من المعلومات التى لا تحد وانما يعرفها من قامت به وجدانا ولا يمكن التعبير عنها ولا تحد بحد اوضح منها

والعزة العزة فى الاصل القوة والشدة والغلبة يقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه وصفاته العزيز يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة رضى الله عنها ومن ابيه هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اى تكبرا وتشددا على الناس وفى بعض نسخ هم تعززا اى بعد تعززا من التعزز والتوقير باما ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرا على الناس

والكرمة

والكرمة المكرمة هو ما استفاده الانسان من خلق كريم وجمع المكرمة مكارم واصل الكرم فى اللغة الفضل والرفعة فاذا قالوا كريم فانما يريدون رفيعا فاضلا

والمودة المودة المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا اذا احببته

[illegible]

ستعطف تاليف قلوبهم لحلمه استدرار هنوا

التاليف المداراه والايناس

عطف عطفه عطفا اماله واستعطفه كذلك ومنه استعطف ناقته اى عطفها بان جذب زمامها لتميل راسها وعطف ينعطف عطوفا فان ~~عطفت~~ وقولهم عطف عليه بمعنى رحم من ذلك لان الرحمة ميلا وانعطافا الى المرحوم ومنه حديث الحارث فتعطفوا عليه اى رحموه فاحتملوه وقوله يحبونهم كحب الله المعنى الكفار يعظمون اصنامهم ويخضعون لهم كتعظيم المومنين الله او الكافرين سواء عندهم محبة الله ~~ومحبة الهتهم ويخضعون لهم كتعظيم المومنين~~ للاصنام ثم فضل محبة المومنين بقوله والذين امنوا اشد حبا لله من حب الكفار للانداد ولان المومنين لا يعدلون عن الله تعالى بحال والكافرون يعدلون عن اربابهم فى الشدائد الى الله تعالى كذا فى التنبيه

والظاهر على الظاهر من الامر ما كان من الامر ما كان غير مستور وظهر الشي ظهورا اذا بدا بعد خفا

الظاهر الظهور يكون بمعنى الغلبة من قولهم ظهر فلان على فلان اي غلبه والظهور الارتفاع والعلو من قولهم ظهرت الشمس اذا ارتفعت والظهور البيان والوضوح من قولهم ظهر لي المعنى اي تبين والاوصاف الثلاثة متقاربة وفي شرح المواقف الظاهر المعلوم بالادلة القطعية فهو صفة اضافية وقيل الغالب فهو صفة فعلية

يا باطن الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن تقول بطنت الامر اذا عرفت باطنه وقيل الباطن هو المحتجب عن الحواس لا يدرك اصلا فيكون صفة سلبية وقيل العالم بالمغيبات والاصح ان الله عز وجل باطن ان طلب من ادراك الحواس وخزانة الفكر الخيال ظاهر ان طلب من خزانة العقل بطريق الاستدلال

اثار

اسرار

اسرار الاسرار جمع سر واصله الامر المخفي والاسرار قد يكون بمعنى باطن الروح او بمعنى الاحوال امام التوافق او التخالف والله اعلم وسر الاحوال هو الذي قال فيه الاستاذ القشيري ويطلق لفظ السر على ما يكون مصونا مكتوما بين العبد والحق سبحانه في الاحوال وقال فيه صاحب عوارف المعارف لعله تكلم على النفس والروح والعقل ثم قال واما السر فليس شيئا مستقلا بنفسه له وجود وذوات كالروح والنفس وانه لما صفت النفس وتركت انطلق الروح من وثاق ظلمة النفس واخذ في العروج الى محل القرب

انوار وهجر القلب منطلقا الى الروح فاكتسب وصفا زائدا اسمه على وصف وصار القلب وصفا زائدا على وصفه في حال عروجه فاستعجم ذلك على الواحد منهما اسمه سرا انتهى

في سبيل الله اذلة على المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون

~~قوله اذلة على المومنين يعني ارقا رحما كقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من~~ قوله يحبهم ويحبونه هم الاشعريون روى عن عياض بن غنم الاشعري قال لما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قوم هذا واشار الى ابي موسى الاشعري وكانوا من اليمن اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الخرقي ان ابو الحسن الطيلوسوني المعبدي ابن عمر الجوهري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افيدة الايمان يمان والحكمة يمانية وقال الكلبي هم احياء من اليمن الفان من النخع وخمسة الاف من كندة وبجيلة وثلاثة الاف من افياد الناس فجاهدوا في سبيل الله يوم القادسية في ايام عمر رضي الله عنه وقوله عز وجل اذلة على المومنين يعني ارقا رحما كقوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ولم يرد به الهوان بل اراد ان جانبهم لين على المومنين وقيل هو من الذل من قولهم دابة ذلول يعني انهم متواضعون قال الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا وقوله اعزة على الكافرين اي اشداء غلاظا على الكفار يعادونهم ويغالبونهم من قولهم عزه اي غلبه قال عطا اذلة على المومنين كالولد لوالده وكالعبد لسيده اعزة على الكافرين كالسبع على فريسته نظيره قوله تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم يجاهدون في سبيل الله

دوحد

الله يا صمد الصمد الذي هو السيد المنتهي اليه السودد وقيل هو الدائم الباقي وقيل هو الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد وحاصله الغني المغني الذي لا يحتاج الى شي ويحتاج اليه كل احد

نور النور في الصل النفور عن السوء والبعد عنه من ذلك قولهم نارت المراه تنور اذا نفرت عن الفاحشة والنور هو الذي يبصر بنوره ذو العمايه ويرشد بهداه ذو الغوايه وقيل الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا والنور ظل يقع في الصور في معنى اسم او صفة يقتضي الجري على حكمه من غير توقف والنور التجليات الوقائيه والواردات الالاهيه التي ينكشف الحق للباطن عند تجلياتها فتكون حظا في العلوم ~~البصر~~ علام الغيوب وحظا في الاسرار الى الملك الجبار

وجه الوجه من الانسان معروف وهو مستقبل كل شي جمع اوجه ووجوه واجوه ولغنى الى الشي ومن الدهر اوله ومن النجم ما لا بد لك منه ومن الكلام السبيل المقصود وسيد القوم جمع وجوه كالوجيه

صفا الصفو نقيض الكدر كالصفا والصفوه وصفوه الشي ~~ما خلص~~ مثلثه ما صفا منه كصفوه وصفا وصفا الجو لم تكن فيه لطخة غيم ويوم صاف وصفوان بارد بلا غيم وكدر واستصفاه اخذ صفوه واختاره كاصطفاه وغره صفيا

جمال

جمال الجمال يقع على الصور والمعاني ومن الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف

انس الانس ضد الوحشة قال الجنيد الانس بالله عز وجل هو ارتفاع الحشمه مع وجود الهيبه وقال ذو النون الانس انبساط المحب الى المحبوب كقول الخليل ارني كيف تحيي الموتى وقول موسى ربي ارني كيف انظر اليك وانشد

شغلت قلبي بما لديك فلا ينفك طول الحياة من فكر
انستني منك بالوداد فقد اوحشتني من جميع ذي البشر
ذكرك لي مونس يعارضني يوعدني عنك منك بالظفر
وحيث ما كنت يا مدى همي فانت مني بموضع النظر

ولقد جعلتك في الفواد محدثي وابحت جسمي من اراد جلوسي
فالجسم مني للجليس موانسي وحبيب قلبي في الفواد انيسي

فاذا كنت سطي لا يصل الى محل الانس من لم يستوحش من الاكوان كلها قال الشاعر

الم تر ان كل تضيع حسنا انس واشتد

اشراق يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت ونهى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس لو هي بفتح التاء المراد به تطلع ويضمها مراد به تضي فاحصول ارتفاعها والاشراق يراد الاضاءه

شرقا وشروقا

بهجة البهجة الحسن يقال رجل ذو بهجه وفي حديث الجنه فاذا راى الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشي يبهج فهو بهج وبهيج وبهجه وبهج به بالكسر اذا فرح يقال رجل ذو بهجة البهجة حسن اللون الشي ونضارته وقيل في النبات النضاره وفي الانسان ضحك اسارير الوجه وظهور الفرح البته بهج بالحا فهو بهج وبهج بالفم بهجة وبهاجا فهو بهيج ورجل بهج اي مستبهج بامر يسره وامراة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة وهو باهج وقد غلبت عليها البهجة وبهج النبات فهو بهيج حسن وانبتنا فيها من كل زوج بهيج وتباهج الروض اي كثر نوره



بان خاصموك فقل اسلمت وجهي لله [اي الحريه]

اي فان خاصموك يا محمد اهل الكتاب في الدين فقل

أسلمت وجهي اي انقدت وجهي لله وحده بجميع جوارحي

واخلصت عملي له وخص الوجه بالذكر لانه اكرم الشخص

واذا خضع الانسان خضع بجميع جوارحه

وجملني الجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب

الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وهذا هو المراد من قوله

جملني اي حلني بالاوصاف الحسنة ما جملت اهل الفصاحة والبلاغة

اي القادرون قدرة بطريق الملكة البالغون في بلاغة المعاني حد الاختصاص

اي مدعيهما الى حد لغتهما

يا بديع السموات والارض

في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا على مثال سبق فعيل بمعنى

مفعل تعالى ابدع فهو مبدع وفيه ان ... كبديع العسل حلو او الحلو

البديع الزرق الجديد ... لطيب هواها وانه لا يتغير ... ومنه حديث

عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة

ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان

واقعا في عموم ما ندب الله اليه وحض رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له

مثال موجود كنوع من الجود والسخا وفعل المعروف فهو من

الافعال المحمودة ولم يجز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم

قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها

وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك

اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله

يا ذا الجلال والاكرام

في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلالة

العظمة ومنه الحديث الظوا بيا ذا الجلال والاكرام والحديث الآخر

جلوا الله يغفر لكم اي قولوا له يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد

عظموه وجاء في تفسيره في بعض الروايات اي اسلموا

اي اسلموا والجلال معناه العظمة اي عظمته وكم يضاهي بعلاه

عظمته غيره فغيره ... جليلا فالله عز وجل له الجلال المطلق

وهو ما كان راجعا الى كمال الذات والصفات

ما اسناد الجلال والاكرام يكون حقيقة عقلية

لان معنى ان جلاله الذي اتصف به جل عن

مساوات جلال غيره ومداناته ونحوه

ان يكون المعنى ان الله عز وجل عظم

وتعالى عن مساوات خلقه

لا على انصافه بالجلال المطلق

الفصاحة ...

والبراعة البراعة مصدر برع الرجل بضم الراء وفتحها اي فاق اقرانه

في العلم وغيره

والبلاغة البلاغة هي توفية الكلام بحسب اقتضاء المقام حقه من فوائد التركيب
ومن مراتب البلاغة ما لم يحصل ما لم يكن بالشجية من علم المعاني والمعاني من علم البيان
والطرفان يعني أن يحصل من يحمل أصل المعنى بحيث لو تغير منه الحق بأصوات الحيوانات
وأعلى وهو الإعجاز وهو كلام يمتنع أن يوجد ما هو أشد منه تناسبا من إفادة معناه وفي
المفتاح أن البلاغة تتشعب إلى أن تبلغ حد الإعجاز وهو الطرف الأعلى وما يقرب
منه فكلاهما يخرج عن قدرة البشر تعالى صنيعه والإعجاز شأنه عجيب
يدرك ولا يمكن التعبير عنه ما لم يكن والتجريد

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي طه

رحمة والرحمة من بني آدم عند العرب رقة القلب ثم عطف ورحمة الله لكم
عطفه وإحسانه ورزقه وقال عكرمة في قوله تعالى ابتغاء رحمة من ربك أي
ابتغاء رزق وقوله تعالى وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين أي عطفا وصنعا
وقوله وإذا أذقنا ~~الإنسان~~ الناس رحمة من بعد ضراء مستهم أي حيا
وخصبا بعد مجاعة وأراد بالناس الكافرين ههنا وقوله ولئن أذقنا
الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه أي رزقا وقوله تعالى وأقرب رحما أي
عطفا والرحم والرحمة العطف والرحمة ورحمة الله عز وجل إنعامه وإقالته للعثرة
وقبوله للتوبة وليست في حقه تعالى على حقيقتها الأصلي كما يطلق عليه العموم وهي
الانصار الحركة والتحرك لا يجوز على الله عز وجل تعالى عن المنزل إذا تحرك
عطفي درس

رأفة الرأفة أرق الرحمة وقرئ لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ولا تأخذكم
بهما رأفة مثل كأبة وكآبة والرؤوف من صفات الله عز وجل العطوف الرحيم
وحكى أبو عبيدة الرؤوف الشديد الرحمة وهو قوله عز وجل إن الله بالناس
لرؤوف رحيم وفيه تقديم وتأخير عند بعض اللغويين والتقدير عندهم إن الله
بالناس لرحيم رؤوف أي رحيم شديد الرحمة وفيه أربع لغات رؤوف على فعول
ورؤف على فعل ورأف على فعل وريف على فعل وقرئ باللغتين الأوليين والفعل
رؤفت بالرجل أرؤف رأفة ورأفت به أرأف ورئفت به أرأف وهو رؤف

رقة والاسم من هذا كله الرأفة وهذا أرأف الناس أي أشدهم رحمة
الرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها إن
أبا بكر رجل رقيق أي ضعيف لين ومنه الحديث أهل اليمن هم أرق
قلوبا أي ألين وأقبل للموعظة

ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله تنزيل الزمر

وقلدني ~~اصل التقليد تقليد السيف تعالى تقلدني السيف~~

اصل التقليد من تقلد السيف تعالى تقلدت السيف

ونعالي تقلدته الحبل اقلده قلدا اذا فتلته وحبل قليد

ومقلود كذا في مجمل ابن فارس

يا شديد اى القوى تعالى شد اذا قوي ماكرفي المعروف البطش

الاخذ الشديد عند الغضب والتناول عند الصولة تعالى بطشت به

وما لا يقع عليه العين ولا تبطشه الكف فهو كالاعيان الهالكة

فعلى حذف الجار وعلى تضمين معنى الاخذ والتناول

البطش البطش الاخذ القوى الشديد بطش به يبطش

ويبطش اخذه بالعنف والسطوة كالصيم او البطش الاخذ الشديد

في كل شي والباش والبطيش الشديد البطش

يا جبار في اسما الله الجبار ومعناه الذي يقهر الخلق على ما اراد

من امر ونهي تعالى جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالى

فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي العظيمة

التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار

دون باقي اسما الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر

والبخور والتباهي والتبختر في المشي والجبار الذي يسطو تعالى

تعالى جبره واجبره اذا قهره وقوله عز وجل ان فيها قوما جبارين اي عاتين

وخاب كل جبار عنيد اي متكبر وما انت عليهم بجبار اي بمسلط تقهرهم

على ما تريد

بسيف

بسيف السيف يجمع على اسايف وسيوف واسيف

ومسيفة كمشيخة وسافه يسيفه ضربه وقتله بالسيف

ورجل سايف ذو اسيف ومسيف وسياف صاحب

جمع سيافة او الذين حصونهم سيوفهم

الهيبة الهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة والهيبة المتقية من كل

شي هابه يهابه هيبا ومهابة والامر منه هب بفتح الها لان اصله

هاب سقطت الالف لالتقا الساكنين واذا اخبرت عن نفسك

قلت هبت واصله هيبت بكسر اليا فلما سكنت سقطت لاجتماع

الساكنين ونقلت كسرتها الى ما قبلها فقس عليه وهذا الشي

مهيبة لك وهبت اليه الشي اذ ~~جعلته مهيبا~~ عنده

والشدة اي الغلبة والمساعدة في المغالبة وفي الحرب الا

تشد فنشد معك اي تحمل على العدو فنحمل معك تعالى شد في

الحرب يشد بالكسر ثم شد عليه فكان كاس الذاهب اي حمل عليه

فقتله

والقوة القوة بالضم والضعف جمع قوى بالضم والكسر

كالعواية قوي كرضي فهو قوي وتقوى واقتوى وقواه

الله وهو تقوي يرمي نزلك وفرس مقوى قوي وفلان

قوي مقوى اي في نفسه ودابته والقوي بالضم المقل مارك

المرتبة قوى ~~على الامر~~ قوة فهو قوي وقوي على الامر اطاقه ومنه

فلان كان له قوة من ظهر او عبيد يقوي على المراة ان يرحلها الشرابي

والمنعة المنعة المقوة اى قلة فى قوة تمتنع بها اعداى من ان يصلوا الى بسوء وتعالى نكالا فى عز ومنعة اى تمتنع على من قصده من الاعداء او قوله فى غنائم بدر انها كانت بمنعة السما اى لقوة الملائكة لان الله تعالى امدهم فى ذلك اليوم بجنود السما كما قال الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة

والهيبة الهيبة المهابة وهى الاجلال كما

[illegible]

من يا من جبروت الجبروت والملكوت ومثلها الرهبوت والرحموت والرغبوت

[illegible]

عزة

وما النصر الا من عند الله [illegible] هذه الاية التى فى سورة الانفال وهى قوله عز وجل وما جعله الله الا بشرى فيه وجهان احدهما ان البشرى هى مددهم بالف من الملائكة الثانى ان الملائكة بشروهم بالنصر فكانت هى البشرى التى ذكرها الله تعالى ولتطمئن به قلوبكم فيه وجهان احدها البشرى الثانى الملائكة الثالث البشرى النصرة التى عجلها لهم واختلفوا فى الملائكة معهم على قولين احدهما لم يقاتلوا وانما نزلوا بالبشرى لتطمئن به قلوبهم والا فملك واحد يهلك جميع المشركين كما اهلك جبريل قوم لوط الثانى ان الملائكة قاتلت مع النبى صلى الله عليه وسلم كما روى عن ابى مسعود انه سأله ابو جهل من اين كان ياتينا الضرب ولا نرى الشخص فقال من قبل الملائكة فقال هم غلبونا لا انتم وقوله عز وجل وما النصر الا من عند الله لئلا يتوهم ان النصر من قبل الملائكة لا من قبل الله

وادم علي دام يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة ودمت بالكسر تدوم نادرة وادامه واستدام وداومه تانى فيه او طلب دوامه والدايم الدهر كذا فى القاموس

[illegible]

يا باسط واسما الله تعالى الباسط هو الذى يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح فى الاجساد عند الحياة

يا فتاح ما فى المهاية الاثير فى اسما الله تعالى الفتاح هو الذى يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت مفاتيح الكلم وفى رواية مفاتيح الكلم هو جمع مفتاح ومفتح وهما فى الاصل كل ما يتوصل به الى استخراج المغلقات التى يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتى مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعانى وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التى اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان فى يده مفاتيح شى مخزون سهل عليه الوصول اليه وقال الله عز وجل وجعلنى فاتحا وخاتما فهو من قول النبى صلى الله عليه وسلم فى كتابه على انه تعالى ولقد شرح الله ورفع لى ذكرى وجعلنى فاتحا وخاتما فيكون فاتحا بعده كما فى فتح الفاتح بمعنى المبتدا والمقدم فى الانبيا والفاتح لكل خير وشريعة والله فتح الله به الهدى

سرة

٢١

رب اشرح لي صدري وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
شرح الصدر الواقع في قوله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
فقالوا يا رسول الله ما هذا الشرح فقال نور يقذفه الله عز وجل في قلب المومن فينشرح
له وينفسح فقالوا هل لذلك امارة يعرف بها فقال نعم الانابة الى دار
الخلود والتجافي من دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله

ويسر لي امري اليسر خلاف العسر واليسار اسم من ايسر ايسارا اذا استغنى

بلطايف اللطف من اللطفة تتحف بها غيرك برا وكرامة ومودة
وفي فلان لطافة قد ولطافة خلق اي ليست
بجسيمة

عواطف العواطف الرحمة عطف عليه رحمه لان في الرحمة ميلا
وانعطافا الى المرحوم ومنه حديث الحارث فعطفوا عليه اي رحموه فاحتملوا
في النهاية الاثير به سبحان من تعطف بالعز وقال به اي ترتدى بالعز
العطف والعطاف الردا وقد تعطف به واعتطف به واعتطفه وتعطفه
وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله عز وجل
يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الردا

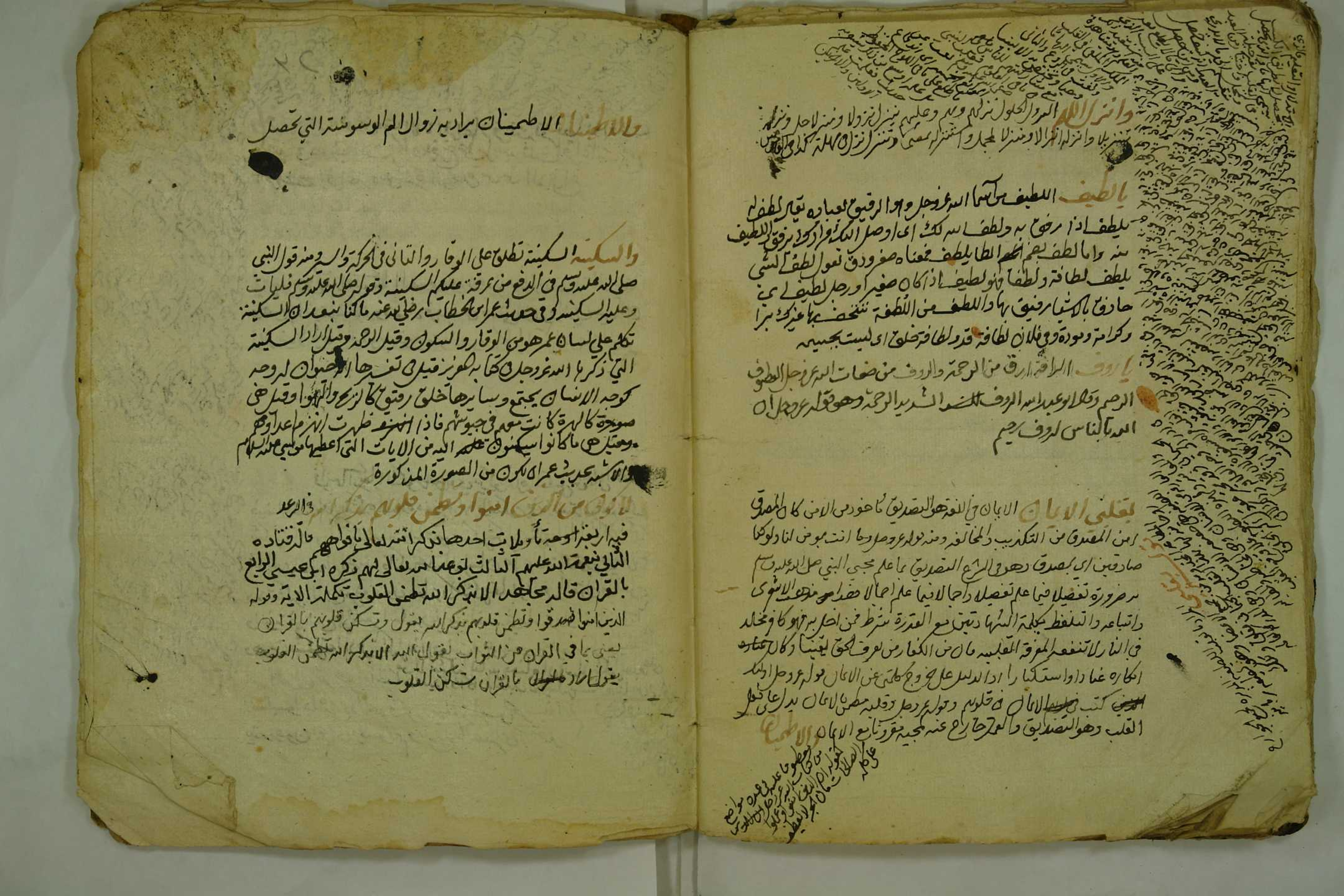
الم

الم نشرح لك صدرك

وباشاير

بشاير

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله



وانزل الله الغرد الحلول نزل بهم ونزل عليهم ينزل نزولا ومنزلا وحل ونزله تنزيلا وانزله انزالا ومنزلا بالمجاز واستنزله بمعنى وتنزل انزال في مهلة كذا في القاموس

يا لطيف اللطيف من اسما الله عز وجل وهو الرفيق بعباده يقال لطف له يلطف اذا رفق به ولطف الله لك اي اوصل اليك مرادك بلطف ورفق واللطيف منه واما لطف بضم الطا يلطف فمعناه صغر ودق تقول لطف الشي يلطف لطافة ولطفا فهو لطيف اذا كان صغيرا ورجل لطيف اي حاذق بالاشيا رفيق بها واللطف من اللطفة تتحف بها غيرك برا وكرامة ومودة وفي فلان لطافة قد ولطافة خلق اي ليست بجسيمة

يا رؤوف الرافة ارق من الرحمة والرؤف من صفات الله عز وجل العطوف الرحيم وقال ابو عبد الله الرؤف الشديد الرحمة وهو قوله عز وجل ان الله بالناس لرؤف رحيم

بقلبي الايمان الايمان في اللغة هو التصديق ماخوذ من الامن كان المصدق امن المصدق من التكذيب والمخالفة ومنه قوله عز وجل وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين اي بمصدق وهو في الشرع التصديق بما علم مجي النبي صلى الله عليه وسلم به ضرورة تفصيلا فيما علم تفصيلا واجمالا فيما علم اجمالا هذا هو مذهب الاشعري واتباعه والتلفظ بكلمة الشهادة شرط من اهل بر فهو كافر مخلد في النار ولا تنفعه المعرفة القلبية فان من الكفار من يعرف الحق يقينا وكان جحده انكاره عنادا واستكبارا والدليل على خروج كلمتي عن الايمان قوله عز وجل اولئك كتب في قلوبهم الايمان وقوله عز وجل وقلبه مطمئن بالايمان يدل على محل القلب وهو التصديق والعمل خارج عنه لمجيئه مقرونا مع الايمان

والاطمئنان

والاطمئنان الاطمينان يراد به زوال الم الوسوسة التي تحصل

والسكينة السكينة تطلق على الوقار والتاني في الحركة والسير ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الدفع من عرفة عليكم السكينة وقوله صلى الله عليه وسلم فليات وعليه السكينة وفي حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تكلم على لسان عمر هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسايرها خلق رقيق كالريح والهوا وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداوهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الايات التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمر ان تكون من الصورة المذكورة

الا نوفي من الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله في الرعد

فيه اربعة اوجه تاويلات احدها بذكر الله تعالى بافواههم قاله قتادة الثاني بنعمة الله عليهم الثالث بوعد الله تعالى لهم ذكره ابن عيسى الرابع بالقران قاله مجاهد الا بذكر الله تطمئن القلوب تكملة الاية وقوله الذين امنوا فصدقوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله يقول وتسكن قلوبهم بالقران يعني بما في القران من الثواب يقول الله الا بذكر الله تطمئن القلوب يقول اراد بالقران تسكن القلوب

وافرغ علينا صبرا فرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت
ما فيه في حسب المفرد كان يفرغ على راسه ثلث افراغات جمع
افراغة افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ

يا صبور في اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام
وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان
المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها في صفة الحليم

يا شكور في اسماء الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد
فيضاعف لهم الجزا فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال
شكرت لك وشكرتك والاول افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور
مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه
ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل
والنية فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه مولاها
وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومن الحديث لا يشكر
الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يشكر العبد على
احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم

صبر الدين تدرعوا اى لبسوا والدرع والمغفر والزرد به التى لبس الحرب دانهم
يتدرعون لهم اى يلبسونهم وتدرع بالصبر اى استعمله

بشبات الثبات الحبس اى اجعله ثابتا في مكانه لا يفارقه والثبات
والثبوت كلاهما مصدر ثبت اذا دام والثبت بفتحتين بمعنى الحجة
اسم منه ومنه قولهم جاء الثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرق رجل
رجل وقولهم فلان ثبت من الاثبات مجاز منه كقولهم فلان حجة
اذا كان ثقة في روايته في روايته كقولهم فلان حجة اذا كان
ثقة في روايته

يقين اليقين العلم الذي يزول به الريب تحقيقا وهو نوع من انواع الادراك ويلزمه
ارتفاع الشك والمراد الشك مطلق التردد على اى وجه لا التردد باستوا
بقيد الطرفين استوا الطرفين لصدق ارتفاع الشك بقيد الاستوا
على الظن والوهم فلا بد ان يجمع اليقين ملاحظة اشيا الجزم والمطابقة والثبات

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله الكفار هذه الاية
في سورة البقرة صدرها ومن الناس اى من المشركين ومن في من يتخذ نكرة
او بمعنى الذي من دون الله اندادا اى اصناما ولا وقف هنا الا ان نجعل يحبونهم
كحب الله حين تنصب صفة اندادا او رفع صفة من ان جعلتها نكرة
المعنى الكفار يعظمون اصنامهم ويخضعون لهم كتعظيم المؤمنين الله او الكافرون
سوا عندهم محبة الله ومحبة الاصنام ثم فضل محبة المؤمنين بقوله

واحفظني الحفظ حفظ الشيء حفظا منعه من الضياع وقولهم الحفظ خلاف النسيان من هذا وقد يجعل عبارة عن الصون وترك الابتذال لمقال ولان يحفظ نفسه ولسانه اي لا يبتذلهما فيما لا يعنيه وعليه قوله تعالى كذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم في لعدا لاوصرا اي صونوها ولا تبتذلوها والغرض صون المقسم عن الابتذال

يا حافظ

يا وكيل في اسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه تعالى توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الي فلان اي الجاته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه وفي حديث الدعاء لا تكلني الي نفسي فاهلك طرفة عين فاهلك ومنه الحديث وكلها الي الله اي صرف امرها اليه

الوكيل القائم بما فوض اليه والجمع الوكلاء فكانه فعيل بمعنى مفعول لانه موكول اليه الامر اي مفوض اليه وقولهم الوكيل الحافظ والوكالة الحفظ فنادرة مستغن عن الاعتماد والتفويض

من بين يدي

اليد من اطراف الاصابع الي الكتف اصلها يدي جمع ايد وايدي وجمع الجمع اياد الا انها غلبت علي جميع يد النعمة ومنها قولهم الايادي قروض وذو اليدين لقب الخرباق لقب بذلك لطولهما وقولهم ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي متشتتين وتعال مالك عليه يد اي ولاية ويد الله مع الجماعة اي حفظهم وهو مثل والقوم علي يد واحد اذا اجتمعوا علي عداوته ومنه الحديث وهم يد علي من سواهم

ومن خلفي

وعن يميني اليمين خلاف اليسار وانما سمي القسم يمينا لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم حالة التحالف وقد يسمي المحلوف عليه يمينا لتلبسه بها

وعن شمالي

الشمال ضد اليمين كالشمال والشمال الشمال جمع اشمل وشمائل وشمل وشمال ككتاب واخر بلفظ الواحد والشمال والشمال اخر الطبع جمع شمائل في القاموس

ومن فوقي فوق من ظروف المكان نقيض تحت وتقول زيد فوق السطح والعمامة فوق الراس وعليه قوله تعالى فاضربوا فوق الاعناق وقد استعير لمعنى الزيادة فقيل هذا فوق ذلك اي زائد عليه والعشرة فوق التسعة ومنه قوله تعالى بعوضة فما فوقها اي فما زاد عليها في الصغر والكبر وعليه قوله تعالى وان كن نساء فوق اثنتين وهي في تلك الايتين في موضعها ولم يذكر لها المحققين انها صلة

ومن تحتي

وجود

شهود والشهادة الاخبار بصحة الشي عن مشاهدة وعيان تقول شهد عند الحاكم لفلان على فلان بكذا شهادة فهو شاهد وهم شهود واشهاد وهو شهيد وهم شهداء واما الشهيد بمعنى المستشهد المقتول فقيل لانه مشهود له بالجنة وقيل لانه حي عند الله تعالى حاضر

جود اهل العطا

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله الرعد

[illegible]

وثبت ثبت الشي يثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبيت واثبته هو وثبته بمعنى وشي ثبت ثابت وتقول للجواد اذا كان زرازة لبعض ثبت واثبت وتقول ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتا فهو ثابت اذا اقام به واستثبته النعم اذا لم يفارقه وقد ثبت ثباتة وثبوتة وثبت في الامر والراي واستثبت تانى فيه ولم يعجل واستثبت في امره اذا شاور وفحص عنه والثبات والثبوت كلاهما مصدر ثبت من الثبات اذا دام

[illegible]

[illegible]

قدمي تثنية قدم والقدم من الرجل ما يطا عليه الانسان من لدن الرسغ الى ما دون ذلك وقولهم هذا تحت قدمي عبارة عن الابطال والاهدار

كما ثبت العالي ثبت ثبتا او ثبوتا فهو ثابت وثبيت

وكيف اخاف ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما اشركتم الانعام صدر الاية
وحاججه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان

وانصرني اي اعني يقال نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه والنصر
خلاف الخذلان

بالنعم

بالنعم المولى اسم الناصر والولي يطلق بالاشتراك على معان اولها على الله سبحانه
وتعالى وهو المراد هنا ويطلق على ابن العم وعلى الحليف وعلى المعتق
وعلى المنعم وعلى المعتوق بكسر التا وفتحها وقوله عز وجل ذلك بان الله مولى الذين
امنوا اي وليهم والقائم بامورهم وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك
ويطلق على الناصر قال ابن عرفه وقوله عز وجل وان الكافرين لا مولى لهم
اي لا ولي الحلوق ملكا ثم نوالي من نشا ونعادي من نشا

ونعم النصير

على الاعداء الاعدا جمع عدو قال في القاموس والعدو ضد الصديق
للواحد والجمع والذكر والانثى وقد يثنى ويجمع ويؤنث جمع اعدا وجمع
الجمع اعادي والعدي بالضم والكسر اسم الجمع والعادي العدو جمع
عداوة وقد عداه والاسم العداوة وتعادي تباعد وما بينهم اختلف
والقوم عادي بعضهم بعضا انتهى

نصر الذي قيل له اتخذ اخاه اعوذ بالله البقرة

وادي يا طالب قال في النهاية لابن الاثير في حديث الهجرة قال سراقة
فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف
المضاف اي اهل الطلب ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه في حديث الهجرة قال
امشي خلفك اخشى الطلب ومنه حديث نقاوة الاسدي قلت يا رسول
الله اطلب الى طلبة فاني احب ان اطلبها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها
وقضاؤها تقول طلب الي فاطلبته اي اسعفته بما طلب ومنه حديث الدعاء
ليس لي مطلب سواك انتهى

يا غالب الغالب القاهر يقال قاهره غلبه يغلبه غلبا وغلبا وهو افصح وغلبة
ومغلبة وغلبا وغلبا عن عن كراع وغلبة الاخيرة عن اللحياني حكاها في الغلبة
بالضم وتشديد الباء الغلبة ورجل غلبة اي يغلب سريعا وقالوا انا اكرم
ايام الغلبة والغلبي والغلبي وايام من عزبز وقالوا لمن الغلب والغلبي
ولم يقولوا لمن الغلب وفي التنزيل العزيز وهم من بعد غلبهم سيغلبون وهو
من مصادر المفتوح العين مثل الطلب ومنه الزوي وهذا يحتمل ان يكون غلبة فحذف
الهاء عند الاضافة كما قال الفضل بن العباس بن ... ان الخليط اجدوا البين فانجردوا
واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا اراد عدة فحذف الهاء عند الاضافة

يا ايد ١٥ الحاد

سكت

محمد صلى الله عليه وسلم المؤيد اي المقوى وفي حديث حسان بن
ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد
القوة ورجل ايد بالتشديد اي قوي

يا معزر التعزير التعزير الاعانة والتوقير والنصرة مرة بعد مرة
وأصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته فقد رددت
عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي هو دون
الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب عزرته وعزرته
فهو من الاضداد

توقير الوقار الحلم والرزانة واسم المفعول موقور والوقار كسحاب
الرزانة وقر يكرم كرم وقارة ووقارا ووقر يقر قرة وتوقر واتقر رزن
والمتقور الوقار فيعول منه والتاء مبدلة من واو ورجل وقار
ووقور ووقر كندس ووقور ووقر كوعد وقرا ووقورة جلس
والتوقير التبجيل

إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا للمومنين بالله

أي شاهدا على أمتك بالتبليغ إليهم وعلى ساير الأمم بتبليغ أنبيائهم فجعله شاهدا على أمته
بإبلاغهم الرسالة وهي من خصائصه عليه السلام وشهيده فضيلة عظيمة إذ قبلت شهادته
لنفسه على من بلغه فشهد صلى الله عليه وسلم على من تبعه الشيم وعلى تكذيبهم ولتصديقهم أي تعولهم

والكعي كفا القوم انصرفوا عن الشي وكفأهم عنه كفا اصرفهم
وقيل كفاتهم كفا إذا أرادوا وجها فصرفهم عنه إلى غيره فانكفوا أي رجعوا
ويقال كان الناس مجتمعين فانكفوا وا تكفوا إذا انهزموا وانكفا القوم
انهزموا وكفا الإبل طردها واكتفاها أغار عليها فذهب بها

الشافي الشفا البرء من المرض يقال أشفاه الله يشفيه وشفى
فنقل منه فنقل من شفا الأجسام إلى شفا القلوب والنفوس

الأعداء الأعداء جمع عدو وهو الذي يتمنى المصايب للإنسان
أن تقع به فيعتقد وقوعها ويسر فهذا هو العدو

والأدوا

والأدوا الأدواء جمع داء والداء اسم جامع لكل مرض وعيب ظاهرا وباطنا
حتى يقال داء الشح أشد الأدواء ومنه قول المرأة كل داء له داء أرادت
كل عيب في الرجال فهو فيه وغيره الداء المرض والجمع أدواء وأدوا مرض
وصار ذا داء وداء الرجل إذا أصابه الداء ويقال فلان ميت الداء
إذا كان لا يحقد على من يسيء إليه وقولهم رماه الله بداء الذئب
أي بالجوع وفي الحديث وأي داء أدوى من البخل

والأسواء جمع سوء وهو القبح وهو المخالفة لأمر الله عز وجل الموقعة في
سخطه المعقبة لعقابه ومنه حسن بين سيئتين قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير
الأمور أوسطها والحسنة بين السيئتين والغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد
بينهما السوء اسم للضر وسوء الحال والسوء اسم جامع للآفات سآه
يسوه سوءا فعل به ما يكره نقيض سره والاسم السوء بالضم وقول من
والسوء الفجور والمنكر

بعوايد

لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله

لو انزلنا هذا القران على جبل يعني القران الذي فيه وعده و وعيده لو انزل على جبل لرايته خاشعا متصدعا ويقال يدرق ويندق من خوف عذاب الله وكيف لا يندق ويندق هذا الانسان ويجتمع ويقال هذا على وجه المثل يعني لو كان للجبل له تمييز لتصدع من الخشية

وانت على والتمني تشتهي حصول الامر المرغوب فيه وفي الحديث اذا تمني احدكم فليكثر فانما يسأل ربه المغني والمغني اذا نسال الله حوايجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزاينه واسعة وهو بالجود موصوف وبالاحسان موصوف خزاينه لا تنفد بالعطا ويقبل الدعا ويجيب السايل

يا فتاح الفتاح معناه الحاكم بين عباده والفتح في اللغة ازالة الاغلاق والاشكال وذلك على ضربين احدهما يدرك بالبصر كفتح الباب ونحوه وكفتح الغلق والقفل والمتاع

يا رزاق الرزق من الله موصوف وكل من اجريت له جراية فقد رزقته رزقا والرزق المصدر تقول رزقته ارزقه رزقا بفتح الرا اذا فعلت به ذلك واسم ما تعطيه الرزق وقد يب الله رزقه في الانام وهو الرزاق سبحانه فهو الرزاق سبحانه والرازق وجمع الرزق ارزاق وفي الحديث كان يرزقنا التمر

بحصول حصلت الامر حققته واثبتته

ای يجري عليهم التمر ويعطيهم في نفقاتهم وقد ارتزق الجند ارتزاقا وقال ابن عمر في قوله تعالى لا نسألك رزقا اي لا نسألك ان ترزق نفسك وفي قوله سبحانه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يقول الله تجعلون شكر رزقكم التكذيب ويحملون شكران الاعتراف بذلك والشكر عليه ان تنسبوه الى غير والله لتكذبوا وتجعلون شكر رزقكم

وصول الوصول ضد الانقطاع تقول وصل رحمه يصلها وصلا وفي حديث عمر وقال المعاوية ما زلت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله هي ثياب حمر مخطط يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به الشي يقول ما زلت ادبر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى عنها وارادانه زين امره وحسنه الوصايل

قبول القبول بفتح القاف المحبة والرضا بالشي وميل النفس اليه كذا في النهاية والقبول ترتب الغرض المطلوب من الشي على الشي كترتب الثواب على الطاعة والاسعاف بالطلبة والمواجهة بما يرضي في المسألة والقبول المحبة والرضى بالشي وميل النفس اليه وهو مصدر قبلت العقد اقبله وقبلت الهدية اقبلها والقبول والقديم الحسن والبشارة ومنه قول نديم المامون في الحسن انما القبول والقبول والمقبول ان تقبل المقصود عن كلام المصدر لم يسبق فعله والقبول مصدر قبل القابل الدلو كعلم وهو الذي ماخذها من الساقي كذا في القاموس

تدبير تدبر الامر نظر في ادباره اي في عواقبه وقولهم لا يعرفون الامر الا تدبرا اى في الاخر بعد ما مضي

تيسير اليسر ضد العسر ومنه الحديث الدين يسر اراد به سهل سمح قليل التشديد

تسخير التسخير بمعنى التكليف الحمل على العمل بغير اجرة سخره يسخره تسخيرا والاسم السخري بالضم

كلوا واشربوا من رزق الله والله الرزاق وخالق الارزاق والمتعهد [illegible] واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم والرزق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم

ولا تولني اي لا تخطني كذا في القاموس

يا علي في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فعيل بمعنى مفعول من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثنا وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي والعلي هو الله

يا ولي

يا ولي في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجمع ذلك فيها لم يطلق عليه اسم الوالي والمعنى انصرني يا ناصر

بالعناية اي الحفظ يقال من عني شيئا حفظه ورعاه ومنه الحديث انه قال لرجل عنى الله بك اي حفظك تعالى عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معني وعنيت بها فانا عان اي اهتممت بها واشتغلت بها [illegible]

والرعاية رعى الله فلانا يرعاه بمعنى حفظه وبهذا سمي راعي الابل والغنم لانه يحفظها ورعيت لفلان عهده ورعيت حقه لعهده او فيمن خلفه وارعيته سمعي اذا اصغيت اليه وارعيت على فلان ارعاء اذا ابقيت عليه وانت مرع وفي الحديث وصف شيئا قريش ما ارعاه على زوج في ذات يده ومن الدعاء نعم الانفا تعالى رعاه من الرعاية ارعاني الخطابي وتقول ارعني سمعك يا فلان اي اسمع مني وانت من الاول راعي والمفعول مرعي وجمع الراعي رعاة ورعاء ورعيان وكل شيء حفظته فقد رعيته

والسلامة اي من الافات الدينية والدنيوية اي عصمني وسلمني الله تعالى من الرديء اي عصم

يزيد ويزداد

اسعاد ماخوذ من اسعاد النائح المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث الاخر قالت ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة

امداد الامداد اي الطول ومد الجيش مدا ومد صوته ومد النهر زاد ماؤه والمدد ما يمد به الشيء اي يزاد ويكثر ومنه امداد الجيش بمدد ارسله لهم زيادة

[illegible]

ذلك خير ذلك من فضل الله

والكريم اصل الكرم في اللغة الفضل والرفعة فاذا قالوا اكرم فانما يريدون رفيعا فاضلا واذا قلت فلان اكرم قومه فانما تريد انه ارفعهم منزلة وافضلهم قدرا والكريم هو الجامع لانواع الشرف والخير والفضائل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق ورياسة الدين والدنيا

والغني في اسما الله تعالى المغني هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل احد محتاج اليه وهذا هو الغني المطلق ولا يشارك الله تعالى فيه غيره ومن اسمائه المغني وهو الذي يغني من يشا من عباده

والكريم في اسما الله تعالى الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل

والسعادة [illegible]

والسيادة السيادة الرفعة على الغير

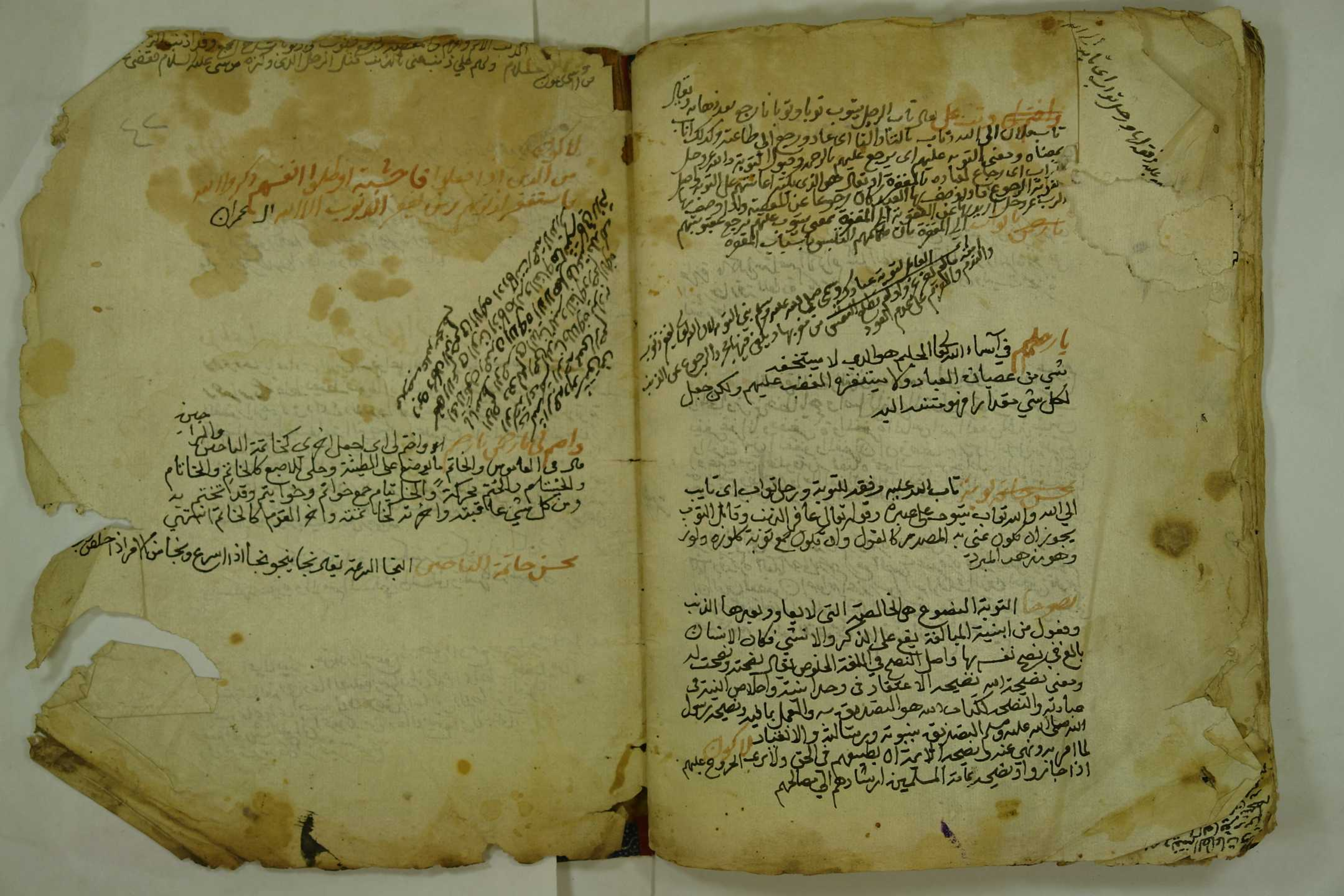
والكرامة الكرامة مصدر كرم بضم الرا تعالى كرم على كرامة عز ولم على كرامة اي عز ما هكذا اسم الاكرام مثل الطاعة للاطاعة والكرامة ايضا هي امور خارقة للعادة يكرم الله عز وجل من يشا من عباده وليست معجزة لعدم التحدي

والمغفرة المغفرة الستر للذنوب والله ساتر لذنوب عباده وعيوبهم والمتجاوز عن خطاياهم واصل الغفر التغطية تعالى غفر الله لك يغفر غفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله العفو لكلمة بنبس والفرق بين العفو والغفران ان وصف به رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره من المخلوقين فمعناه محو السيئة من خاطره وازالة اثارها من باطنه وظاهره واما الغفران فهو ازالة العقوبة عمن يستحقها وهو مشتق من العفو وهو الستر فعلى هذا العفو يستلزم الغفران ولا عكس

ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله الآية

المراد تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيره وخفض الصوت بحضرته في حيوته وفي مماته وقد كره العلماء رضي الله عنهم رفع الصوت عند قبره عليه الصلوة والسلام ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى يعني اخلص الله قلوبهم تعالى اصفى الله قلوبهم من المعصية للتقوى يعني جعل قلوبهم موضعا للتقوى لهم مغفرة لذنوبهم واجر عظيم

[illegible]



الكهف الا انه والمراد عصمته ... وقد تنسب ... وحلي ... كمثل الرجل ... موسى عليه السلام ... حسلام

لا اكره

من الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ال عمران

داصم الي النار الحي ابو واصل الي اي احمل اخرى كخاتمة الناصر والمراد حينئذ
ما في القاموس والخاتم ما يوضع على الطينة وحلي للاصبع كالخاتم والخاتام
والختام والختم بحركة والخاتيام جمع خواتم وخواتيم وقد تختم به
ومن كل شيء عاقبته واخرته كخاتمته واخر القوم كالخاتم انتهى

يحن خاتمة الناصر النجا المرعة تعلى نجا ينجو نجا اذا اسرع ونجا منه اذا خلص

وانخلي توب علي اي تاب الرجل يتوب توبا وتوبا اذا رجع بعد ذهابه وتعالى تاب عبد الى الله ذنبه تاب الناس اي عاد ورجع الى طاعته وكذلك اناب بمعناه ومعنى التوبة عليهم اي يرجع عليهم بالرحمة وقبول التوبة ... داعيه ... اي رجاع لعباده بالمغفرة اذ تعالى هو الذي يكثر اعانتهم على التوبة ... الرجوع ... وبوصف بها العبد كان رجوعا عن المعصية ولذا وصف ... الرب عز وجل اريد بها عن العقوبة الى المغفرة بمعنى يتوب عليهم يرجع بعفو بينهم الى المغفرة ... بعد بسبب المغفرة

يا حليم في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه
شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكن جعل
لكل شيء مقدارا فهو منتهٍ اليه

حسن خاتمة توبة تاب الله عليه وفقه للتوبة ورجل تواب اي تائب
الى الله والله تواب يتوب على عبده وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب
يجوز ان يكون بمعنى المصدر كالقول وان يكون جمع توبة كلوزة ولوز
وهو مذهب المبرد

نصوحا التوبة النصوح هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب
وفعول من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكان الانسان
بالغ في نصح نفسه بها واصل النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له
ومعنى نصيحة الله نصيحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في
عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التصديق بنبوته ورسالته والانقياد
لما امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم
اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم

والراجين — الراجين جمع راج والرجاء من الامل ممدود وفعلت
ذلك رجاءتك اي رجاءك وارجأت الامر اخرته ارجأه ارجاء لهو
مرجا اي اخر تهزأه تاخيرا فهو مؤخر والرجا فيكون القلب للشي
من حيث يتوقع وشرطه مقارنة العمل والا فهو امنية والرجا ضد الياس وهو
بمعنى التوقع والاصل تقول رجوت ارجوه رجوا ورجا وهمزته منقلبة عن
واو تبدليل ظهورها رجاوة وقد جاء فيها رجاة

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم بارتكاب المعاصي لا تقنطوا من
رحمة الله تعالى قنط يقنط قنوطا اذ ييئس ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم وفي ذلك دلالة واضحة علما انه يجوز ان يغفر الله بلا توبة
تفضلا منه وبشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يشترط التوبة بل
اطلقه وروي عن فاطمة رضي الله عنها انها قالت ان الله يغفر الذنوب جميعا
ولا يبالي وروي عن علي رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهما انهما قالا ارجى
اية في كتاب الله قوله وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم تعالى عبد الله
ابن عمرو بن العاص بل ارجى اية في كتاب الله قوله يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم وهو المروي عن علي رضي الله

واسكني — سكن سكونا قر وسكنته تسكينا وسكن داره
واسكنها غيره والاسم السكنى كالمسكن وتكسر كافه المنزل

يسمع — اي لا يعجز عن ادراك مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة فصل من
ابنية المبالغة وفي دعا الصلوة سمع الله لمن حمده اي اجاب وتقبله تعالى
اسمع دعاي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول
ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعا لا يسمع اي لا يستجاب
ولا يعتد به فكانه غير مسموع